

١١. الداء والدواء | فصل: ثغر اللسان | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نحن - [00:00:00](#)

في فصل ان الشيطان يقول لاعوانه قوموا على ثغر اللسان فانه الثغر الاعظم وهو قبالة الملك. وصلنا الى قوله الكتاب قال فان احسست من القلب منازعة الى مملكتي. الشيطان يخاطب يخاطب اتباعه. فان احسست من القلب منازعة الى مملكتي - [00:00:14](#) واردمت الامن من ذلك عليكم السلام كيف حالكم؟ كيف انت؟ ان احسست من القلب منازعة الى مملكتي. القلب يريد ان يرجع الى مملكتي فاعقدوا بينه وبين النفس عقد النكاح فزينوها وجملوها واروها اياه في احسن صورة عروس توجد. وقولوا له ذق طعم هذا الوصال والتمتع - [00:00:41](#)

بهذه العروس. يعني كيف تفسدون القلب تشغله بالنفس الامارة بالسوء وجدت الموضوع يا اخ ياسين تعقد بينه وبين النفس عقد النكاح فزينوها وجملوها. واروها اياه في احسن صورة عروس توجد - [00:01:02](#)

وقولوا له ذق طعم هذا الوصال والتمتع بهذه العروس كما ذقت طعم الحرب انت كنت الاول تحارب نفسك لامرت بالسوء اركن الى نفسك ما امرتك به نفسك فافعله اطع نفسك حتى تستريح. لماذا لماذا تشعر بتأنيب الضمير - [00:01:24](#)

لماذا يا مثلا ترى اخوانك يقتلون مثلا طلبة مسلمين يقتلون وتؤنب ضميرك. هذا قدر الله عليك ان تعيش حياتك ان تأكل وان تشرب وان تنام نعم لماذا تعذب نفسك؟ هل انت لا تستطيع ان تغير الدنيا - [00:01:43](#)

فياتيک بهذا المعنى. الوصال المحبة. ذق طعم الوصال. الوصال من الاتصال المحبة. ذق طعم هذا الوصال والتمتع بهذه العروس كما ذقت طعم الحرب وباشرت مرارة الطعن والضرب. هو يقصد بالحرب والطعن والضرب كناية عن ماذا - [00:01:59](#)

كناية عن ماذا؟ شجاع النفس؟ كناية يعني اه بالضبط احسنت مشاهدة النفس. جميعا مجاهدة النفس ثم وازن بين لذة هذه المسالمة. وازن يعني قارن. بين لذة هذه المسالمة والسلامة بين القلب والنفس ان امرت بالسوء. وهي انك تريح تريح ضميرك - [00:02:18](#)

تريح ضميرك من التأنيب. ومرارة تلك المحاربة فتعي الحرب تضع اوزارها فليست بيوم وينقضي. وانما هو حرب متصل بالموت وقواك تضعف عن عن حراب دائم يا المجاهدة الانسان بنفس الامارة بالسوء. ليست يوما وتنتهي انما هذه مجاهدة الى ماذا؟ الى الموت. الى الموت. فليست يوما وتنتهي. فيأتي الشيطان يقول لك - [00:02:37](#)

اذا كنت معتادا على معصية الله تستطيع ان تتركه وكلما فعلتها قلبك يحزن وتحزن لماذا انت لم تترك هذه المعصية نستمر في هذا الحزن الى الموت اذا استمرت في مجاهدة نفسك. عليك ان تترك هذا الجهاد. نعم وان تستريح منه. ان تستريح منه. فيظن -

[00:03:05](#)

كل المسكين انه لو ترك هذا الجهاد سيجد قلبه السعادة ولا يعلم ان هذا اقرب طريق الى الشقاء واستعينوا يا بني بجندين عظيمين لن تغلبوا معهما. الكلام كل هذا للشيطان - [00:03:25](#)

تفقد بينه وبين نفسه فهذا بينه نعم شيخنا؟ بين العبد وبين نفسه نعم يوم الزحام او العروس الزوجي نعم الزوج الزوجي يطلق على الرجل والمرأة. من تزوج حديث يطلق على الرجل وعلى المرأة - [00:03:45](#)

واستعينوا يابانية بجندين عظيمين لن تغلبوا معهما احدهما جند الغفلة. يعني كيف تصل لهذه النتيجة ما هي النتيجة التي يريدتها الشيطان؟ انك تستسلم لنفسك الامارة بالسوء. وتفعل ما امرتك به ولا تجاهدها. كيف يستعين الشيطان على هذا - [00:04:04](#)

جندي الغفلة فاغسلوا قلوب بني ادم عن الله والدار الآخرة بكل طريقة ما يجعل الانسان يجاهد نفسه ويستقيم على الامر وعلى ترك النهي هو ان يعظم قدر الله عز وجل في قلبه. ان يتذكر الثواب والعقاب. ثواب الامتثال وعقاب المخالفة. فالشيطان يأتيه بالغفلة عن - [00:04:22](#)

وادبها للآخرة. فليس لكم شيء ابلغ في تحصيل غرضكم من ذلك. يعني افضل شيء سيعينكم على هذا الغرض هو هذا. الغفلة عن الله والدال فان القلب اذا غفل عن الله تمكنتم منه ومن اعوانه. وقال في الحاشية - [00:04:48](#)

هو في اقالة في الحاشية في في آآ في آآ نسخة اخرى اغوائه. نعم. اغوائه تمشي ايضا لو قال هنا اعوانه فالمقصود بها الجوارح الاعضاء قال والثاني الجندي الاول جند الغفلة. الجندي الثاني جند الشهوات. فزينوها في قلوبهم وحسنوها في اعينهم - [00:05:08](#) وصولوا عليهم بهذين العسكريين. معنى صولوا عليهم؟ الجبور. هم قال علي اي هجم علي بهذين العسكريين فليس لكم في بني ادم ابلغ منهما. نعم. الصالة. مم. صار يصوم. هجم. صلاة على ايها الجماعة - [00:05:27](#)

اهجموا عليه بجند ماذا؟ بجند الغفلة والشهوات. فليس لكم في بني ادم ابلغ منهما اقوى منهما. واستعينوا على الغفلة بالشهوات. او على الشهوات بالغفلة. استعينوا بكل جندي على الجندي الآخر. واقربوا بين الغافلين. معنى قريب انه بين الغافلين - [00:05:46](#) اصدقائي تمام. ادي الغفلة يجلسون مع اهل الغفلة. هم. حتى يتقوى بعضهم ببعض. ثم استعينوا بهؤلاء على الذاكر. لوجدتم شخصا يريد ان يذهب الى المسجد ليصلي فصليت عليه اهل الغفلة يلعبون كرة القدم في الشارع تعال العب معنا اين تذهب؟ العب ثم ماذا تصلي بعد ذلك؟ ها - [00:06:05](#)

بعضكم على الذاكر. فيصبح هذا الانسي جنديا للشيطان في اضلال غيره. في اضلال غيره من ولا يغلب واحد خمسة فان مع الغافلين مع الغافلين شيطانين. اذا هم هكذا كم؟ اربعة - [00:06:28](#)

وشيطان الذاكر معهم. كذلك الذي يطبع الله هذا معه شيطان. ادي لهم خمسة. طب فهمت؟ يا شيطان زكي نعم؟ يمسح صح؟ الناس يصحصح. مدى؟ زاکر ونصح. الذاكر المؤمن لو انت شخص مؤمن. اه. مؤمن. اه. مؤمن. لو شيطان. له شيطان. صح؟ وانتم ايها الغافلان معكما شيطانان. وانتما اثنان - [00:06:51](#)

اربعة وشيطان وخمسة فهذا خمسة على واحد هذا ولن يغلب واحد خمسة. واضح مم صاروا اربعة. نعم. اثنين رجلين من الانس وشيطانين. نعم. كم اربعة والمؤمن معه المهم قصر معه الشيطان. ربنا. كل شيطان له كل انسان له شيطان. هو جائك شيطانك يا عائشة - [00:07:17](#)

كل شيطان لكل انسان له الشيطان يوسوس له صحيح واذا رأيتم جماعة المجتمعين على ما يضركم من ذكر الله او مذاكرة امره ونهيه ودينه ولم تقدروا على تفريقه فاستعينوا عليهم ببني جنسهم من الانس البطالين فقربوهم منهم وشوشوا - [00:07:42](#) عليهم بهم من يأتي بديل من القرآن على هذا البطالة هي عدم العمل في مشكلة البطالة؟ مشكلة البطالة يوجد عمل يوجد وظائف ووظائف. فالبطالة انها كسلان الكسلان الذي لا ينشغل بشيء ينفعه في دين ولا في دنيا. تمام؟ من ياتي بان القرآن تدل على هذا المعنى؟ نعم. قال تعالى وقال - [00:07:59](#)

الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن انتم لا تسمعوا. طب كيف تمنعون غيركم من السماء؟ والغوا فيه لعلكم تغلبون الغوا فيه معنى الغوا فيه شوشوا عليه يعني شوشوا علي يعني انت وجدت شخصا يقرأ القرآن شغل الاغاني بصوت عال مثلا. هم. حتى تشوش عليه. اذا رأيتم جماعة المجتمعين على ما يضركم - [00:08:25](#)

جماعة يقرؤون القرآن. من ذكر الله او مذاكرة امري ونهي او طلب العلم ولم تقدروا على تفريقهم قلت لهم هناك مباراة كرة قدم الان اذهبوا شاهدوها لم يسمعوا الكلام فاستعينوا عليهم ببني جنسهم من الانس البطالين. اشغلوهم ببعض صليتوا عليهم بعض الانس - [00:08:50](#)

الكسالى الذين الذين هم من الغافلين. فقربوهم منهم وشوشوا عليهم بهم حتى لو بالمباح ها تقول مثلا جالسا مثلا في المسجد مثلا في الاعتكاف تقرأ القرآن فيأتي واحد يريدك ان تحكي معه قصص. يفتح لك موضوع - [00:09:08](#)

وتظن انه يريد ان يسأل عن شيء. فيحكى لك قصة طويلة. نصف ساعة. ماذا تقول لو انا يعني؟ ها انا اذكرك بهذا وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها ازيك افضل شيء تعتكف مع الناس لا يعرفونك. تمام. وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها - [00:09:29](#)

استعدوا للامور اقرانها يعني اقرانها جمع القرين امثالها القليل هو المثل عد الامور اقرانها يعني كل واحد كما ساء سيئين العبارة في مات. سيئين هذه الجملة في مسائل. ادخلوا على كل واحد من بني ادم من باب ارادته وشهوته. هم. فساعده على - [00:09:48](#)

هذا هو. ادخلوا على كل واحد مما يحب. واحد يحب اللعب ها فزينوا له ماذا؟ ناس بطالين يقولوا تعال العب معنا. واحد يحب مثلا النساء زينوا له النساء وهكذا فساعده عليه وكونوا عوناً له على تحصيله. واذا كان الله قد امرهم ان يصبروا لكم ويصابركم يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - [00:10:11](#)

ورابطه هو يقصد هذه الاية. هم. ويرابط عليكم الثغور. اخر اية في ال عمران ماذا قال تعالى؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وربطوا. واتقوا الله وافعلوا خيرا عليكم فاصبروا انتم ايضا - [00:10:34](#)

وصابروا وربطوا عليهم الثغور. وانتهبوا فرصكم فيهم عند الشهوة والغضب. معنى انتهبوا الفرصة اخذها بسرعة. هذا تعبير انتهبوا الفرصة اخذها بسرعة يعني مسلا الناس وجدوا الدكان فعلا تخفيضات كبيرة لمدة خمس ساعات. فيذهبون كلهم يشترون. انتهبوا الفرصة - [00:10:46](#)

فكذلك الشيطان ينتهب الفرصة. انتهب الفرصة يعني لماذا؟ اخذها بسرعة. متى تنتهبون الفرصة؟ الشهوة والوطن اول ما يكون عنده غضب او شهوة انتهبوا الفرصة لكي توقعوه في شيء يندم عليه مثلا في شدة الغضب - [00:11:12](#)

شدة الغضب ممكن يقتل شخصا بشدة الغضب بعض الناس آآ من شدة غضب ممكن يقتل يجرح ويندم بعد ذلك. فلا تصطادون بني ادم في اعظم من هذين المواطنين هما الشهوة والغضب - [00:11:32](#)

واعلموا ان منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب. كل هذه نوائح ابليسية منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب وسلطان غضبه ضعيف مقهور. فخذوا عليه طريق الشهوة. ودعوا طريق الغضب. ومنهم العكس من يكون سلطان الغضب عليه اغلب فلا تخلوا طريق الشهوة عليه - [00:11:50](#)

ولا تعطلوا ثغرها يعني ايضا الذي يغضب بطريق الشهوة. فلا تخلوا طريق الشهوة عليه ولو تعطلوا ثغرها. فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحري الا يملكها عند الشهوة - [00:12:11](#)

يعني لا يلزم ان من كانت شهوته ضعيفة اللي يغضب ممكن يكون غاضب. لكن النادي يغضب لابد ان تكون شهوته قوية. لان الشهوة ليس المقصود بها شهوة النساء فقط. هناك شهوة الاعتداء. نعم. ان يعتدي - [00:12:25](#)

على الناس هناك شهوة المال فيغضب ويقتل حتى يسرق بعض الناس بيغيبوا ولا مين؟ لا فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحري الا يملك عند الشهوة فزوجه بين غضبي وشهوتي وامسجوا احدهما بالآخر وادعوه الى الشهوة من باب الغضب والغضب من طريق الشهوة. بالحق احق - [00:12:43](#)

بالحري حري يعني بكذا احق بكذا. مم. لأ للحق وبالاحقة بالحق اسم تفضيل. ونقول فلان حري بكذا. حري ان ينجح يستحق ان ينجح جدير جميل يا سيد جدير. جدير. ماذا قلت يا سيد؟ ولا تؤتوا مصغرها؟ نعم؟ لا تعطلوا ثغرها - [00:13:09](#)

هو المكان المخوف في اللغة نقول رابط في الثغر معنى رابط في الثغر حدود البلد التي ممكن يأتي منها العدو فالحد الذي يأتي به العدو بالنسبة لي كما الشهوة او الغضب - [00:13:34](#)

الشهوة والغضب باب لعدوك لدخول الشيطان منه. فيقول لا تعطلوا ثغرها يعني لا تتركوا باب الشهوة والغضب بل الزموه وافتحوا له المعصية من هذا الباب. من باب الشهوة والغضب. واعلموا انه ليس لكم في بني ادم سلاح ابلغ من هذين السلاحين. الشهوة والغضب - [00:13:49](#)

وانما اخرجت ابويه من الجنة بالشهوة. شهوة في الاكل. وانما القيت العداوة بين اولادهم بالغضب فيه اي بالغضب قطعت ارحامهم وسفكت دماءهم وبه قتل احد ابني ادم اخاه مفهوم واعلموا ان الغضب - [00:14:08](#)

جمرة في قلب ابن ادم اعلموا ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم مشتركة والشهوة نار تتور من قلبه سارة اي زاد فاء زاد. وانما تطفأ النار بالماء والصلاة والذكر والتكبير فاياكم ان تمكنوا ابن ادم عند غضبه وشهوته من قربان - [00:14:32](#)

الوضوء والصلاة او من الاستغفار حتى كما حدث في الحديث ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى احمر وجهه فقال اني اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما جد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فادركه رجل فقال له ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك - [00:15:07](#)

نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فماذا قال؟ امجنون انا علي صحيح قال للصحابي الذي نصحه بهذا امجنون انا ابيه جنون يعني حتى اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ فالشيطان منعه من ماذا؟ ان تكلم الله. ان يتكلم بهذه الكلمة - [00:15:24](#)

اما رأيتم وقد امرهم نبينهم بذلك. فقال ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم اما رأيتم من احمرار عينيه وانتفاخ اوداجه. فمن احس بذلك فليقم توضع لشدته غضبه. يعني من شدة الغضب - [00:15:42](#)

قال هذه الكلمة كما قال الانصاري للنبي عليه الصلاة والسلام وهو صحابي ولا ان كان ابن عمك يعني من شدة غضب قلبه انت حكمت لانه ابن عمك فهمتم الحديث وقال لهم انما تطفئ النار بالماء - [00:16:03](#)

وان كان فيه ضعف حادثان فيما ضعف لكن معناهما صحيح يعني. وقد اوصاهم الله ان يستعينوا عليكم بالصبر والصلاة فحولوا بينهم وبين ذلك وانسوهم اياه. انسوهم الصبر والصلاة. واستعينوا عليهم بالشهوة والغضب - [00:16:24](#)

وابلغوا اسلحتكم اقوى تاريخ البخاري ليس صحيح البخاري. تاريخ البخاري كتاب تراجم شيخ البخاري الكبير والصغير والواوسط ثلاثة كتب. هي كتب ماذا؟ تراجم. فهمت؟ فحولوا بينهم امنعوا. امنعوا حولوا بينه وبين ذلك اي الصبر والصلاة - [00:16:37](#)

ذلك الذي وماذا الصبر والصلاة. وانسوهم اياه وانسوهم الصبر والصلاة واستعينوا عليهم بالشهوة والغضب وابلغوا اي اقوى اسلحتكم فيهم وانكاه الغفلة مع الانكيه اكثر وتأثيره. الغفلة واتباع الهوى واعظم اسلحتهم فيكم وامنع حصونهم ذكر الله. لو ذكروا الله استعاذوا بالله منكم هذا اعظم حصن - [00:17:03](#)

انكاه انجها اكثرها تأثيرا. اسم تفضيل. نقول نكايه نكايه في العدو. النكايه التأثير في العدو والانكي الاكثر تأثيرا في العدو معظم اسلحتهم فيكم ان حصونهم ذكر الله. مخالفة الهوى اذا رأيتم الرجل مخالفا لهواه فاهربوا من ظله ولا تدانوا منه ولا تدنوا منه - [00:17:30](#)

خلاص هذا لن تفلحوا معه ان رأيتم الرجل مخالفا لهواه لا يتبعوا هواه فاهرب من ظله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن عمر والله لو وجدك الشيطان سالكا فجا - [00:17:58](#)

لا سلك فدا اخر يهرب منك يتأثر ويعود الى الاسلام هو ابليس وذريته جنس الجن؟ قال والمقصود ان الذنوب والمعاصي سلاح ومدد يمد بها العبد اعداءه ويعينهم بها على نفسه فيقاتلونه بسلاحه - [00:18:14](#)

ويكون معهم على نفسه وهذا غاية الجهل وما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه يفهمون البيت يعني اعظم من يؤثر فيك في الجاهل هو نفسه. اه. يعني يضر نفسه اكثر مما يضره الاعداء بسبب - [00:18:40](#)

ومن العجائب ان العبد يسعى بجهد في هوان نفسه ويزعم انها لانه لها مكرم. ويجتهد في حرمانه على حظوظها واشرفها. هو يزعم انه يسعى في حظها ما هو اعلى حظوظها طاعة الله والجنة. ويزعم انه يسعى في حظها في نصيبها - [00:19:00](#)

ويبذل جهده في تحقيرها وتصغيرها وتدسيثها. قد افلح من زكاها واغتاب من دساها. دساها يعني ماذا؟ ما معنى الدس اصلا فلماذا قال قد خاب من دساها لماذا عبر بالمعاصي بالتنسيق عن المعاصي والكفر - [00:19:35](#)

وانا داساها افسدها بالمعاصي والكفر. لماذا سمي المعاصي والكفر؟ تدسير يعني ماذا اخفى؟ لان الاصل ان العبد خلق حنيفا اني خلقت عبادي حنفاء. فجاءتهم الشياطين فاشتغلتهن عند دين كل مولود - [00:19:57](#)

ثم عندما يعصي ويكفر كانه اخفى ايمانه. هذه الفطرة السليمة. فهمت؟ كانه اخفاها غطاها بالمعاصي والكفر فوق ماذا؟ يسعى في وتصغيرها وتحقيرها. وهو يزعم كذبا انه يعليها ويرفعها ويكبرها ويذلها بالمخالفة والمعصية - [00:20:14](#)

نسيت اخفاء شمع احتقار؟ لا كل ده تدميتها اخفاء الخير الذي فيها وكان بعض السلف يقول في خطبته الرب مهين لنفسه وهو يزعم انه لها مكرم ومذل لنفسه وهو يزعم انه لها معز يزل نفسه بالمعصية ويزعم انه يعز نفسه - [00:20:42](#)

ومصغر لنفسه وهو يزعم انه لها مكبر. الذي يتكبر على غيره في الحقيقة ويصغر نفسه. بهذا بهذا الكبر ومضيع لنفسه ويدعو انه مراعا لحقها وكفى بالمرء جهلا ان يكون مع عدوه على نفسه - [00:21:07](#)

يبلغ منها بفعله ما لا يبلغه عدوه. يعني هو يضر نفسه اكثر من الشيطان. من الشيطان كما قال تعالى ماذا افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو فانتهم الذين اتخذتموه ماذا - [00:21:25](#)

وليا وكان الشيطان على ربه وكان الانسان وكان ظهيرة. او اية الاية الفرقان بداية الفرقان اولها ماذا من الشيطان الرجيم وكان الكافر وكان الكافر على ربه ظهيرا وكان الكافر معنى ما معنى هذه الاية؟ ابن القيم قال في الفوائد - [00:21:44](#)

هذه الاية من من الطف العتاب كان الكافر على ربه ظهيرا. معنى كان كان الكافر على ربه ظهيرا. ما معنى ظهيرة؟ معين. يعني الكافر يعين الشيطان على نفسه وعلى ربه - [00:22:29](#)

وربه هو ولي فالان من من هو هل هناك اجهل؟ هل هناك اجهل؟ ممن يعين عدوه على حبيبه ليس هناك اجل من هذا. هذا هو حال حال العصي والكافر. يزعم انه لا مكرم لنفسه. نعم. يعني يقول لك لما يقول ابن مرعي لنفسه - [00:22:47](#)

كان بعض السلف يقول في خطبته رب مهين قرأنا هذا فصل من عقوباتها انها تنسي العبد نفسه. فاذا نسي نفسه واهملها وافسدها واهلكها نعم فان قيل كيف ينسى العبد نفسه - [00:23:10](#)

واذا نسي نفسه فاي شيء يذكره وما معنى نسيانه نفسه ما معنى نسيانه نفسه واذا نسي نفسه فاي شيء يذكر وما معنى نسيانه نفسه؟ قيل نعم ينسى نفسه اعظم نسيانه. قال تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك - [00:23:34](#)

اولئك هم الفاسقون. فلما نسوا ربهم سبحانه ونسيهم وانساهم انفسهم كما قال نسوا الله فنسيهم معنا ناسيهم في حق الله. تركه. فعاقب سبحانه من نسيه عقوبتين. احدهما انه سبحانه ونسيه والثانية انه انساه نفسه - [00:24:04](#)

ونسيانه سبحانه للعبد ايمانه وتركه وتخليه عنه واضاعته فالهالك ادنى اليه من اليد للفم التعبير اخر جملة ما معناها اذا اردت ان تعبر عن شيء قريب جدا تقول هذا ادنى من اليد للفم. لان يدك - [00:24:24](#)

قريبة جدا من فمك اذا اردت ان تلمس فمك واما انساه نفسه هو نسائه لحظوظها العالية كيف يمسي الله العبد نفسه؟ ينسى نصيبه من الجنة واسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وما تكمل به ينسيه ذلك جميعه - [00:24:47](#)

فلا يخطره بباله اهل الدنيا المنشغلين بالدنيا لا يفكر ابدا في الآخرة ولا يجعله ابدا على ذكره ولا يصرف اليه همته فيرغب فيه. فانه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره. هو اصلا اول درجة من درجات العمل ماذا - [00:25:12](#)

الفكرة ثم النية ومن ثم القصد والعزم هو اصلا يأتي ببالي اصلا وايضا فينسيه وايضا فينسيه عيوب نفسه ونقصها وافاتها فلا يخطر بباله ازلتها واصلاحها ويعلم عيوب نفسه يعلم مثلا انه سريع الغضب - [00:25:30](#)

يعلم مثلا انه قليل الامانة انه يجزع عند المصيبة. عند كل هذه الصفات مثلا ولا ولا يسعى في اصلاح صفة واحدة طيب وايضا نعم فينسي العيوب نفسه نعم الشيطان ينسي العبد عيوب نفسه والله عز وجل ليس الشيطان الله ينسي العبد عيوبنا - [00:25:59](#)

ونقصها وافاتها فلا يخطر ببالي ازلته واصلاحها وايضا ينسيه امراض نفسه وقلبه والامها امراض نفسي وامراض قلبه والامه الم نفسي. الفعل هو الله الفاعل هو الله والضمير الهاء يصل الى العبد - [00:26:18](#)

فلا يقتل بقلبه مداواتها. ولا السعي في ازالة عللها وامراضها التي تؤول به الى الفساد والهلاك هو مريض مثنى بالمرض ومرض ومرضه مترام به الى التلف. مرضه يعني سيؤدي به مترام به يعني يؤدي به الى الهلاك الى الموت - [00:26:45](#)

ولا يشعر بمرضه ولا يخطر بباله مداواته وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة ترى بعض الناس مثلا وهو لا يصلي ورزقه الله المال. فيقول لك الله يحبني. لانه اعطاني المال. كيف يحبك يعني؟ انت اصلا لا تصلي اصلا. انت كافر اصلا. فيظن انه على شيء - [00:27:06](#)

يظن انه على شيء. كما قال صاحب الجنيتين ولا ايه الرددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. الله يحبني وكما اعطاني في الدنيا سيأتي في الآخرة. فاي عقوبة اعظم من عقوبة من اهمل نفسه - [00:27:26](#)

وضيعها ونسي مصالحها ودائها ودواءها واسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وحياتها الابدية في النعيم المقيم لا يوجد اخصل من هذا حالا ومن تأمل هذا الموضوع تبين له ان اكثر هذا الخلق - [00:27:40](#)

اكثر الناس قد نسوا انفسهم حقيقة وضيعوها وحظها من الله. اضاعوا نصيبهم عند الله من النعيم وباعوها رخيصة بثمن بخس بيع الغبن بيع خاسرا قبل في البيع اي خسر فيه - [00:28:03](#)

وانما يظهر لهم هذا عند الموت وبذلهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. نسال الله العافية يا رب ويظهر كل الظهور يوم التغابن. لماذا سمي يوم القيامة بهذا الاسم والغم والخسارة. سورة التغابن ذلك يوم التغابن - [00:28:20](#)

طيب هل الغبن هذا سيكون لمن سيكون الغبن من من الناس؟ لا. حتى المؤمنين. لان المؤمن سيندم ان لم يكن زاد في عمله لانه خسر المنزلة العالية. هذه خسارة ايضا. هذه خسارة. يدل على هذا المعنى الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:47](#)

يود اهل البلاء يوم القيامة الذين صبروا على البلاء. لهم الجنة ليس لهم الجنة لهم الجنة. لو قرضوا بمقاريض من حديد لما يرون من عظم اجر البلاء يعني الذي مثلاها ضرب بيته بصاروخ فمات كل اولاده - [00:29:12](#)

كل اولادي ماتوا. لم لم يبق الا هو فيديو امبارح لرجل مات كل اولاده وما شاء الله قمة في الصبر زوجته واولاده كلهم لم يبق الا هو وابنه مستغيب ذهب يشتري خبزا من الدكان - [00:29:32](#)

ويقول آ ان يحتسبهم عند الله شهداء هذا يوم القيامة سيود لو كان المال اشد من هذا حتى الذي يحسن يرى انه نقص في احسانه كان يمكن ان يكون في منزلة اعلى. عندما يرى من هو اعلى منه - [00:29:47](#)

كي يتمنى ان يكون مكانه لكن لابد ان تعلم ان هذا الشعور قبل من يكمل دخول الجنة قبل دخول الجنة. الجنة ليس فيها مشاعر سلبية. يعني في الجنة انت لن تحزن تقول لماذا انا؟ ده كل واحد في الجنة يرى انه افضل اهل الجنة منزلا - [00:30:06](#)

حتى اقل اهل الجنة. قال ومن تأمل هذا الموضوع تبين له ان اكثر هذا الخلق قد نسوا انفسهم حقيقة وضيعوها. واضاعوا حظها من الله وباعوها رخيصة بثمن بخس بيع الغبن. وانما يظهر لهم هذا عند الموت - [00:30:24](#)

ويظهر كل الظهور يوم التغابن يوم يظهر لعبه انه غبن في العقد الذي عقده لنفسه في هذه الدار والتجارة التي اتجر فيها لمعاده فان كل احد يتجر في هذه الدنيا لآخرته. هو يقول انا خسرت في هذه التجارة. انشغلت بالمفضول عن الفاضل - [00:30:43](#)

كان من اهل الجنة او اشتغلت بالمعصية عن الطاعة ان كان من اهل النار والخاسرون الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب في الدنيا اشتروا الحياة الدنيا وحظهم وحظهم فيها ولذاتهم بالآخرة - [00:31:02](#)

عبادنا من الآخرة وحظهم فيها. يعني اشترى الدنيا بماذا؟ بالآخرة بدلا من الآخرة فذهبوا طيبات في حياتهم الدنيا ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. يعني انتم انشغلتم بالدنيا واستمتعتم بها. طب هل معنى هذا - [00:31:18](#)

ان المؤمن داخل في هذه الاية ان الذي استمتع بالدنيا وتلذذ بها وكان غنيا سينقص اجره في الآخرة؟ الجواب لا. هذه لية خاصة الكفار كما قال المفسرون يوم يعرض الذين كفروا على النار الذين كفروا اذهبتم طيباتكم اي فيقال لهم اذهبتم اذهبتم - [00:31:43](#)

يذهب مم يعني انتم ماذا ما المعنى يعني؟ كل ما عملتهم في الدنيا من اعمال سالحة الله يعطيكم بها اجركم في الدنيا كما في الحديث الذي عنده مصدر ان الكافر اذا عمل حسنة يأخذ بها اجره في الدنيا. هل معنى هذا ان المؤمن ينقص من اجره في الآخرة اذا تنعم بالمباحات؟ الجواب لا. قال تعالى - [00:32:03](#)

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. اذا الطيبات الله لم يحرمها. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ثم قال خالصة يوم القيامة اله في الدنيا معنى خالصة يوم القيامة - [00:32:23](#)

فقط. لهم فقط. اما في الدنيا ممكن يعطي المؤمن والكافر. فالمؤمن لا ينقص العلم في الدنيا من منزلته في الآخرة. قال فالخاسرون

الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب اشتروا الدنيا وحظهم فيها ولذات بالاخرة وحظهم فيها - [00:32:40](#)

ما دام طبيبات في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها. ورضوا بها واطمأنوا اليها وكان سعيهم لتحصيلها كان سعيهم لتحصيلها فباعوا واشتروا واتجروا وباعوا اجلا بعاجل. ونسيئة بنقد وغائبة بناجز وقالوا هذا هو الحزم - [00:32:55](#)

مفهوم العقل هم يظنون هذا باعوا اجلا الذي هو الجنة بالعاجل الذي هو الدنيا ونسيئة الذي هو الاخرة بنقبض الذي هو الدنيا. وغائبا الذي هو الاخرة بناجز الذي هو الدنيا. نفس الجمل نفس المعنى. فهمت المعنى؟ يعني هم - [00:33:23](#)

يقولون كما مضى معنا قبل ذلك في كلام ابن القيم. قال انا لا انا افضل النقد خير من النسيئة. فهمت؟ كما يقول عندنا في المثل العامي حين اليوم وامتنى غدا. تفهمون هذا المثل؟ اي نعم. هذا الجاهل الذي يفكر هكذا - [00:33:44](#)

الذي مثلا عنده اولاد كثيرون فيأتيه بعض المال ولا يعلم من سيأتيه مال اخر ام لا فينفق كل في يوم يجتهد عمل غليظ ثم يبقى باقي الشهر جائعا. فهمت؟ هذا سفهات لا تفك بيوم مضى - [00:34:03](#)

سيأتي هم يقولون انهم بيت العامي ايضا يقولون انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب. التوكل. التوكل. نعم. هذا ليس توكل واخذ راتبه اول الشهر فينفقه كله ده على نفس الوزن يعني الف لغاية - [00:34:20](#)

اخويا سيد الناجز والنقد الان ناجز الان حاضر الان غائب ليس ويقول انا ابيع الناجز ابيع الغائب الذي هو الجنة بالناجز. اترك الجنة اعطني الان في الدنيا يقول احدهم خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحله - [00:34:54](#)

يقول خذ ما ترى احد كفر هذا تقول له عليك الا تعصي الله لا سيدخلك النار يقول لك خذ ما تراه. سمعت به. ودع ما سمعت به. سمعت به قد لا يكون صحي اصلا. هذا كله فيه شك في الغيب هذا. الغيب صح لا - [00:35:21](#)

وكيف وكيف ابيع حاضرا نقدا مشاهدا في هذه الدار بغائب نسيئة في دار اخرى غير هذه. هذا الكلام كفر طبعا الذي يقول يكفر انه في انتقال الغيب وينضم الى ذلك ضعف الايمان وقوة داء الشهوة - [00:35:37](#)

هو طبعا المتنبي لا يقصد الاخرة المتنبي لا يتكلم عن هذا افهم بقية المتنبي ليس المقصود بهذا. المتنبي بقية المتنبي يقصد به شأن اخر. مم. يقول خذ ما تراه يعني احكم بالذي تتيقن به - [00:35:54](#)

ودع شيئا سمعت به لا تعرف الصحيح ام لا. هم. هدف الاخبار في الدنيا. تمام اصلا المتنبي من باب الفائدة يعني المتنبي اه الشيخ محمود شاكر له كتاب فيه اسم المتنبي - [00:36:09](#)

وابطل فيه نسبة الادعاء اللي في غالبية سم المتنبي لماذا اسمي بهذا الاسم؟ يقول اسم احمد النائب الطيب. يقول انه ادعى النبوة وهذا خطأ. هذا كذب. المتنبي لم يدعي النبوة. الشيخ محمود شاكر. المتنبي - [00:36:23](#)

لكن انا كتاب ادب يعني ظلني عنكم كثيرا. كتاب في الادب. لو انتم تهتمون بالادب القروي الادب الادب بلغ وكذا يعني. ويتكلم عن تاريخ المتنبي كتاب المتنبي يتكلم فيه ماذا؟ لان المتنبي اتهم اتهامات كثيرة. نعم. لانه كان رجلا - [00:36:38](#)

عنده كبر ونقول في اللغة طموح. معنى طموح. طمح دائما يتطلع ليكون افضل. يعني مثلا ابقى شخص فقير جدا عنده طموح ان يكون مليونير. فيسعى في العمل حتى يكون كذلك. هذا عنده طموح. ومتنبي كان يستحق هذا. لانه كان رجلا ذكيا جدا. وهو افضل - [00:36:55](#)

شاعر عرفه العرب حتى الان يقول ان الشعر العربي الاول افضل شعر. نعم. شعر عظيم جدا. وهو ما كان اصلا ينشغل بالشعر. كان يقول الشعر اكاد يعني كانه يلعب كان ينشغل بالمول. كان يريد ان يكون ملكا. فكان دائما يسعى عند الخلفاء حتى يجعله امير يعني - [00:37:17](#)

فلو كان اميرا كان سيموت ولا يعرف صح كم من امير يعني لا نعرفه الناس لا يعرفونه. فاشتهر بالشعر اكثر من من اشتهر بالامارة وفي النهاية قتل متى مقتولا نعم فالمتنبي لم يدعي النبوة العباسية. العباسية. نعم. زحل. زحل كوكب. وزحل بعيد جدا - [00:37:36](#)

كوكب بعيد. كوكب في المجموعة الشمسية يعني هو يقول لك ما معنى ما معنى في طلعت الشمس ما يغنيك عن زحلي؟ يعني الشمس واضحة امامك تراها. نعم؟ والزحى البعيد غائب - [00:37:59](#)

فهل تصدق الشمس ام تصدق زحل هذا المعنى؟ فهمت؟ فخذ يعني معنى البيت ماذا البيت صحيح؟ معناه صحيح فيما اه كما نقول نحن ان تقول اعطيك مثال اخر هذا مثل يساوي هذا البيت. عندنا مثل مشهور والمثل العربي ايضا يقولون عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة - [00:38:12](#)

عندنا في كل في كل اللغات صح؟ تابعونا المثل صح؟ ليس عندكم في بريطانيا؟ الام تختلف عندكم فرنسا يا سيدي ليس ليس في نفس المعنى. عصفور في اليد يعني الان انت انت معك عصفور في يدك. اه. والشخص يقول لك اترك هذا العصفور ومعك بندقية - [00:38:32](#)

اصطاد العشرة التي على الشجرة الافضل. نفس المعنى. هذا ليس مضمونا. نعم. ويعبر عنه تعبئات مختلفة. الذي في اليد. هذا في طلعت الشمس. والذي على الشجرة خذ ما ترى الذي في يدك - [00:38:52](#)
ودع شيئا سمعت به. نحن نقول شيخ آآ بتعرف ما عندك ولا تعرف بالضبط. نفس التعبيرات مختلفة يعني في الامثلة. كل واحد يعبر بطريقته يغشنا مني اشياء كثيرة امثالكم قريبة منا. هذا عجز البيت الماء. عجز البيت اي باقية - [00:39:05](#)
ولك هناك صدر قل اسمع البيت يسمى ماذا؟ فيه صدر وفيه عجز الصدر مات الشطر الاول الشطر الاول يسمى صبر. لانه مقدمة. والعجز المؤخرة عجز الشيء اخره. طيب قال فاكثر الخلق اين نحن؟ طيب وكيف ابي وحاضرا نقدا مجاهدا في هذه الدار بغائب نسيئة في دار الاخرى غير هذه - [00:39:29](#)
وينضم الى ذلك ضعف الايمان. ما هو الذي ما الذي يجعله يؤثر الناجز على الغائب. ضعف الايمان بالغيب. ايمانه بالغيب ضعيف. ايمانه بالغيب ضعيف. وقوة داعي الشهوة قوة داء الشهوة - [00:39:54](#)

ومحبة العاجلة والتشبهه بني الجنس. كم شئ ذكره؟ اربعة ضعف الايمان بالغيب قوة تداعى الشهوة يجعله ماذا يؤثر العاجلة على الاجلة محبة العاجلة محبة الدنيا. التشبهه بني الجنس يقول لك كل الناس يفعلون هذا - [00:40:12](#)
كل الناس تعملون بالربا لماذا تقول لي انت الربا حرام وهذا سيدخلك النار بيغتر بماذا؟ ها بالكثرة التشبهه بين الجنس هذا معناه الاغترار بالكثرة الانخداع بماذا بالكثرة. كثير من الناس هذه حجتهم - [00:40:37](#)
نعم تجد ان النبي مثلا يأخذ رشوة يقول لك انا افضل من من اكثر الناس يبقى هناك من يسرق انا لا اسرق انا فصل منك رشوة برضاك في جيبك واخذ منك بدون اذنك مثلا - [00:40:55](#)

الفنان دي معصية. لكن يقول غيري يفعل معصية اعظم. فيكون كأن هذا حجة له. فاكثر الخلق في هذه التجارة الخاسرة التي قال الله عنا اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة. اشتروا الدنيا بدلا من الاخرة. الباقي بدل. فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. فما روت تجارتهم وما كانوا مهتدين. فاذا كان يوم التغابن ظهر لهم الغبن في هذه - [00:41:08](#)
تجارة فتنقطع عليها النفوس حسرات كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم حصلات ماذا؟ حزن شديد ندم شديد يوم لا ينفع الندم اما الارباحون نسأل الله ان يجعلنا منهم. فانهم باعوا فانيا بباقي وخسيسا بنفيس وحقيرا بعظيم - [00:41:28](#)
وقالوا ما مقدار هذه الدنيا من اولها الى اخرها حتى نبيع حظنا من الله والدار الاخرة بها فكيف بما ينال العبد منها في هذا الزمن القصير الذي هو في الحقيقة كغفوة حلم لا نسبة له الى دار البقاء البديل - [00:41:55](#)

الدنيا كلها الخسيس عكس النفيس الحقيق نستهمله مثل الدنيء الدنيء بالضبط والنفيس الغالي انظر لو الدنيا كلها لا تساوي عند الله جناح بعوضة. صح؟ الدنيا بما فيها منذ خلقها الله الى قيام الساعة. كم يكون قد - [00:42:12](#)
وهل هناك احد ملك الدنيا كلها منذ خلقها لا لقيام الساعة؟ بل لم يكن اصلا مستحيل ان يكون في زمن من الازمنة واحد ملك الدنيا كلها يعني اغنى اهل الارض - [00:42:31](#)

لا يسمى اغنياء اخرون معه. هو ملك شيئا يسيرا جدا. يقول اغنى اهل الارض فالدنيا كلها لا تساوي جناح بعوضة. فكيف بمقدار ما نلت انت منها؟ انت نلت منها ماذا شيئا؟ لا يذكر - [00:42:44](#)
فانت نلت من هذا الجناح شئ لا يذكر. يعني الدنيا اقل من جناح البعوضة. اصل انا قلت تساوي جناح الذبابة. فانظر الناس بسم الله

دول ادم الى قيام الساعة هدي كل الدنيا - 00:42:59

وقسم جناح البعوضة هذا عليهم كم سيأخذ كل واحد لا شيء جناح البوضة اصلا الوضع ده حقير انت تقتله اصلا اذا الدنيا لا شيء صفر وكيف بما ينال العبد منها في هذا الزمن القصير الذي هو في الحقيقة كغفوة حلم - 00:43:13

الدنيا كالحلم. لا نسبة له الى دار البقاء البتة. الغفو والنوم. نوم يسير. نوم يسير غير هذه ثم ذكر آيات تتكلم عن قصر الدنيا الآيات التي ستأتي كلها تتكلم عن قصر الدنيا - 00:43:32

قال تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. ما محل الشاهد ساعة ساعة من النوم يسألونك عن الساعة أيام مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها انما انت منزل من يخشاه. كانهم يوم يرونها لم يلبثوا - 00:44:01

الا عشية او ضحاها اين الشاهد؟ نعم وكأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلمسوا الا ساعة بالنهار ستين سبعين سنة تسألني عنك يقول اقول لحظة حتى لو عاش الف سنة كأعمال نوح ومهما - 00:44:22

طال عمره بالنسبة الى ما لا نهاية له في الآخرة صفر. مهما طال لو عشرة مليون سنة بالنسبة لآخر الصفر لان ما لا نهاية لا يقارن بما له نهاية قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو كنتم تعلمون. وانكم -

00:44:45

كنتم تعلمون. يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاء. زرق العيون سود الوجوه. ماذا وأسألني الاعادي. اسأل العادين الذين يعدون. لا احنا ليه نحسن العد؟ كنا في غفلة عن العد. عد يعدوا - 00:45:08

ويوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. يوم ينفق في الصور ونحشر المجرمين زلق العيون سود الوجود دمه ازرق يتخافتون بينهم الا بتم الا عشرة العشر ليالي. شيخ كيف ما معنى الزوجة - 00:45:26

دم ازرق. نعم. عيونهم زرقاء ووجوههم سوداء. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما افضلهم رأيا امثالهم طريقا لماذا احسنهم رأيا؟ يقول انتم لبثتم كم - 00:45:43

يوما واحدا. فهتم المعنى الآيات فزرقا لجمع ازرق ازرق العين اسود الوجه وهذه هيئة قبيحة جدا فهذا حقيقة هذه الدنيا عند موافاة القيامة. يوم القيامة ستعلم هذا كم كانت الدنيا. فلما علموا قلة لبسهم فيها المؤمنون يعني - 00:45:59

علموا قلة لبثهم اي بقائهم في هذه الدنيا. وان لهم دارا غير هذه الدار. هي دار الحيوان وان الدار الآخرة اللي هي الحيوان لو كانوا يعلمون. معنى الحيوان؟ الحقيقة. هم. حياته الكاملة - 00:46:17

تدل على الامتلاء مثل غضبان شعبان. ودار البقاء. رأوا من اعظم الغبن بيع الدار البقاء بدار الفناء فاتجروا تجارة الكياس العقلاء ولم يفتروا بتجارة السفهاء من الناس. الكيس العاقل الحكيم. فظهر لهم يوم التغابن ربح تجارتهم ومقدار ما اشتروه. وكل احد في -

00:46:33

في الدنيا بائع مشتري متجر. كما في الحديث بائع نفسه فمعتقه موبقها. وكل الناس يغدو لك رحيم. كل الناس يغدوا فبايع نفسه فموبقه اي مهلك وبتاع وفمعتقها ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون

- 00:46:53

وعدا اليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز ومن تكلمنا عن هذه الآيات قبل ذلك؟ يا شيخ الذي اشترى - 00:47:18

دي زي اشترى من افعال الاضواء بمعنى ابيه اشترى وبمعنى باع حسب السياق. هنا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الله هو المشتري والمؤمنون هم البائعون مع انه قال في آية اخرى قال ومن الناس يأتي البقرة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

ما معناها - 00:47:32

يبيع شرف بمعنى داع واشترطت. فممكن تعلق على هذه الحديث بائع المشتري في حديث ابي ما لك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغدو ما معنى يغدوا؟ يغزوا صباحا. يعمل ياخذوا في الغلو في اللغة -

صباح. لكن المقصود هنا مطلق العمل مطلق الذهاب. لا يمكن للانسان ان يقف لابد ان يكون ماشيا الى الله. لماذا؟ لان عمره ينقضي هل تستطيع ان توقف الزمن بعض السلف قابل رجل في الطريق فقال قف اكلمك - [00:48:23](#)

قال امسك الشمس. يعني اه اليس عندي اوقف الزمن وانا اكلمك. نعم! الزمن يمشي وانت تاخده في هذا الزمن تعمل فبائع النفس فمعتقها اي منجيتها او او موبقها اي مهلكها فهمت المعنى ان الله اشترى من المؤمنين - [00:48:44](#)

انفسهم واموالهم. فالله هو الذي كما قال بعض السلف ماذا؟ انفسا خلقها واموالا اعطاها. ثم اشترها منه فايكر من اعظم من هذا الكرم. فهمت؟ يعني لو ان رجلا اعطاك سيارة غالية هدية - [00:49:04](#)

ثم بعد ذلك جاء اشترى منك بافضل سعر لو انه اخذها منك مرة اخرى ما كان يعني آآ ظالمة لكنه اعطاك ماذا؟ اعطاك اشترها منك مرة اخرى. بان لهم الجنة. الباء بقى ماذا باء معاوضة - [00:49:20](#)

ولكن اهل الجنة عوض للانفس والاموال لا. فالاولى ان نقول بأسبابها ليس معاوضة. يقاتلون في سبيل الله. فاول عمل ذكره من اعمال المؤمنين لم يكن مثلا يصلون يصومون يجاهدون. اول عمل ذكره هو اعلى الاعمال هو الجهاد - [00:49:38](#)

فيقتلون فدل هذا ان ان الجهاد ليس باراضا منه ان تموت. انما ان تعلي دين الله. فقدم ماذا؟ القتل على ان تقتل على ان تقتل لن يقتلون فيها ماذا فيها نصر للدين - [00:49:52](#)

فليس الرد ان تموت. انما الغرض ان تنصر الدين. وعد انا لي حقا في التوراة والانجيل والقرآن. وهو ان الله عز وجل وعد المؤمنين بالجنة اذا قاموا بهذا. ومن اوفى بعهده من الله. استفهام ايه؟ استفهام انكاري لا احد. لا احد اوفى بعهده من الله - [00:50:08](#)

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به استبشروا بهذا العقد وذلك هو الفوز العظيم. لان الله عز وجل يخلف وعده فهذا اول نقده من ثمن هذه التجارة فتاجروا ايها المفلسون ويا من لا يقدر على هذا الثمن - [00:50:25](#)

ها هنا ثمن اخر فان كنت من اهل التجارة فاعط هذا الثمن. طيب هذا اول نقده من ثمن هذه التجارة. ما معنى هذا هذه الجملة النقد هو الجنة انت عندما بايعت الله على الايمان وعلى الجهاد. نقضك ماذا؟ الجنة - [00:50:50](#)

طيب من لم يستطع ان يفعل هذا تاجروا ايها المفلسون يا بني ادم الكسالى البطالين تاجروا مع الله طب من لا يقدر على هذا الثمن اي ثمن اي ثمن الجهاد - [00:51:17](#)

الذي لا يقدر على الجهاد هناك اعمال اخرى دون الجهاد الذي لا يعمل الصالحات مفلس. اتدرون من المفلس؟ الذي لا يعمل الصالحات. نحن من لا يقدر على هذا الثمن وهو الجهاد فهناك ماذا - [00:51:33](#)

ثمن اخر دون الجهاد فان كنت من اهل هذه التجارة واعط هذا الثمن ما هو الثمن؟ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر - [00:51:49](#)

المؤمنين ما التشابه بين الايتين بين هادي والآية السابقة نقول المشابهة مطابقة طيب البشرى في الاية السابقة قال ماذا؟ فاستبشروا ببيعكم هنا قال ماذا؟ وبشر المؤمنين فهذا فيه رد على المرجئة انه لا يمكن ان ترجو البشارة - [00:52:04](#)

رجاء الخير صح لا يمكن ان ترجو الخيل وانت لم تعمل بعد كل هذه الاعمال تأتي البشارة بعد الجهاد تأتي البشارة. من لم يستطع ان يجاهد فليفعل هذه الاعمال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم؟ وتجد ان القرآن - [00:52:32](#)

كثيرا جدا كثيرا احيانا يقدم ماذا؟ في الجهاد؟ المال عن الناس و احيانا يقدم؟ لها مناسبات هذا يعني. يعني اول اية ما هي؟ قدم ماذا النفس النفس طب والاية الاخيرة؟ قدم المال - [00:52:54](#)

الاية الاولى قدم النفس لانها اعلى. لا شك ان الجانب النفسي اعلى. فالله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. اشترى الاعلى. ثم ذكر المال. هنا في الاية الاخيرة. نعم. قال يا ايها الذين - [00:53:15](#)

ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب ان تدرج من الادنى الى الاعلى. تؤمنون بالله ورسوله وتجدون في سبيل الله باموالكم لا تستطيع

ان تجاهد بنفسك جاهد بمالك. والاعلى وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. قال والمقصود ان الذنوب تنسي العبد حظه من هذه التجارة الرابعة. وتشغله - [00:53:26](#)

في التجارة الخاسرة وكفى بذلك عقوبة والله المستعان في هذا والله المستعان الله المستعان وهو استثنائية ليس له معنى هذا لا بس هي في كلام جديد جملة ومن عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة. النعم الحاصلة الان تزيلها - [00:53:46](#) والنعم الواصلة ستأتي تمنعها وتزيل الحاصل وتمنع الواصلة. فان نعم الله ما حفظ موجودها بمثل طاعته ولا استجلب مفقودها بمثل طاعته استجلب مفقوديا طلب الغائب منها. اذا اردت النعمة من الله الرزق الصحة والعافية - [00:54:14](#)

بطاعته وليس بمعصية انما عند الله لا ينال بمعصيته. قال هذا. فان ما عنده لا ينال الا بطاعته كما في الحديث هذا حديث وقد جعل الله سبحانه لكل شيء سببا وافة. سببا يجلبه وافة تبطله. فجعل اسباب نعمه الجالبة لها طاعته - [00:54:35](#) وافاتها المانعة منها معصيته فاذا اراد حفظ نعمته على عبده الهمة رعايتها بطاعته فيها. بطاعته فيها. واذا اراد زوالها يا رب عافنا يا رب عنه خذله حتى عصاه به. يعني الان لو ان الله اعطاك مالا فانفقته في سبيله. انفقته في طاعته هذه نعمة اخرى - [00:54:55](#) ان الله وفقك ان تطيع في هذه النعمة حتى يحفظها عليك. اعطاك مالا فانفقته في معصيته كان هذا خذلانا لانك عصيت به وسيذهب عنك او يبقى وبالا عليك في الآخرة. ويكون هذا العقاب اشد - [00:55:19](#)

ومن العجب علم العبد بذلك. ذلك الذي وماذا؟ ان النعم تجلب بالطاعات. وان المعاصي تذهب النعم. كل انسان يعلم هذا مشاهدة في نفسه وغيره. يرى ان غيره لما رزقه الله مالا فانفقته في الطاعة زادت النعمة - [00:55:34](#) والعكس بالعكس وسماعا لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. كما حكي الله لنا في القرآن كان في قصة سبأ مثلا فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون. وهو مقيم على معصية الله كأنه مستثنى من هذه الجملة - [00:55:57](#)

العبد يعلم ان هذه سنة الله وكيف علم هذا بالتجربة. بالتجربة بالمشاهدة وبالخبر ومع ذلك هو يعصي الله بنعمه. كأنه مستثنى من هذه السنة الالهية من هذه الجملة اي من هذا العموم يعني - [00:56:17](#) او مخصوص من هذا العموم. وكأن هذا امر جار على الناس لا عليه. وواصل الى الخلق لا اليه. كأن الله عز وجل اللي اعطى الخلق سنة وخصه من بينه. جعل سنة فوقها وخصه من بين الناس. فاي جهل ابغ من هذا واي ظلم للنفس فوق هذا؟ فالحكم لله العلي - [00:56:34](#)

كبير ومن عقوباتها انها تباعد عن العبد وليه وانفع الخلق له وانصحهم له ومن سعاداته في قربه منه وهو الملك الموكل به وتدني منه عدوه واغش الخلق له معظمهم ضررا عليه وهو الشيطان - [00:56:55](#) فان العبد اذا عصى الله تباعد منه الملك بقدر تلك المعصية. حتى انه يتباعد عنه بالكذبة الواحدة مسافة بعيدة فكيف بما هو اعظم من هذا وفي بعض الآثار اذا كذب العبد تباعد منه الملك ميلا من متن ريبه - [00:57:25](#)

وهذا حديث ضعيف واذا كان هذا تباعد الملك تباعد الملك منه من كذبة واحدة فماذا يكون مقدار بعدي منه؟ مما هو اكبر من ذلك وافحش منه؟ قال بعض السلف اذا ركب الذكر الذكر - [00:57:43](#) نسأل الله العافية الواطي يعني عجت الارض الى الله وهربت الملائكة الى ربها وشكت اليه عظيم ما رأت قال بعض السلف اذا اصبح العبد ابتلى الملك والشيطان فان ذكر الله وكبره وحمده وهله طرد الملك الشيطان وتولاه. وان افتتح بغير ذلك ذهب الملك عنه - [00:58:04](#)

الله الشيطان. ولا يزال الملك يقرب من العبد حتى يصير الحكم والغلبة والطاعة له فتتولاه الملائكة في حياته وعند موته وعند بعثه. كما قال تعالى يعني الانسان لو كان طائعا - [00:58:32](#) فالملائكة دائما تكون قريبة منه وتتولى. تتولاه في كل حاله. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. لماذا قال ثم؟ هم دوام. دوام لانه لو قال ان الذين قالوا ربنا الله واستقاموا ممكن يفهم انهم يستقيمون وقتا ثم ينقطعون عن الاستقامة. لابد من تراخي الاستقامة -

حتى الموت. قل امنتم بالله ثم استقم في الحديث. تنزل عليهم الملائكة اي عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا. لن نتخلى عنكم. ندعو لكم ونستغفر لكم. ها ونؤيدكم ونشفع لكم عند الله يوم - [00:59:05](#)

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واذا تولاه الملك وتولاه انصح الخلق. الملك انصح الخلق للانسان. وينفعهم وابرهم فثبته علمه وقوى جناحه وايده قلبه اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. يقول له الملك عند الموت لا تخف ولا تحزن.

وابشر بالذي يسرك - [00:59:25](#)

ويثبته بالقول الثابت احوج ما يكون اليه في الحياة الدنيا وعند الموت وفي القبر عند المساءلة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. يثبتهم بواسطة الملائكة فليس احد انفع للعبد من صحبة الملك له. وهو وليه في يقظته ومناحه يحفظه؟ له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه - [00:59:52](#)

لله وعند موتي وفي قبره ومؤنسه في وحشته وصاحبه في خلوته ومحدثه في سره يحارب عنه عدوه يدافعه عنه ويعينه عليه ويعد بالخير ويبشره به ويحثه على التصديق بالحق كما جاء في الحديث الذي يروى مرفوعا وموقوفا - [01:00:13](#)

هذا حديث صححه بعض اهل العلم من الشيخ الالباني ان للملك بقلب ابن ادم لمة ما معنى لما يلوم اولاء. لا اللمة الايحاء وحي.

وللشيطان لما وحي. نفس اللوامة. فلما لا ليس اللوامة. هذا - [01:00:33](#)

دوام من اللوم. اللمة من لمة لمة غير لمة الم بشيء يعني ماذا؟ احاط به. فالوحي واللقاء في القلب. فلمة الملك ايعاد بالخير وتصديق بالوعد. الملك يعدك بالخير في الآخرة - [01:00:59](#)

وتصديق بخبر الله ولمة الشيطان يعاد بالشر. هم. الشيطان يعدكم الفقر. يعدك بالشر بالضرر وتكذيب بالحق. من الوسواس. وسوسة بالضبط. لا يتكلمون عن علامات لا هذا حديث صحيح صحيح نعم - [01:01:19](#)

لمت الملك يعني الله عز وجل مفهوم المخالفة انظر ماذا قال تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ماذا تؤزهم تدفعه من المعاصي تشجعهم على المعاصي. مفهوم المخالفة؟ الملائكة انا ارسلنا الملائكة على المؤمنين تحثهم حثا - [01:01:40](#)

تؤز من الطاعات يعني الانسان مثلا يجد في نفسه كسل في قيام الليل مثلا فيظل يتكاسل يقوم لا يقوم يقوم لا يقوم. هم. ثم يجتهد ويقوم. هذا بتوفيق الله له بواسطة الملك. مم - [01:02:00](#)

نعم يتذكر مثلا كيف تكون اللمة؟ يتذكر مثلا ثواب قيام الليل. ما الذي جاء هذه الفكرة في رأسه؟ الله عز وجل قادر ان يوقع هدف

القلب بدون واسطة. لكن هذا الحديث ذكر لنا ماذا؟ ان الله جعل واسطة وهي الملائكة - [01:02:15](#)

نعم ليبيّن للانسان المؤمن مدى حب الله له انه يجعل له اعوان يذكرونها بالخير وقد يدل هذا على معنى اخر لا معنى مهم في الشريعة كنا نتكلم عنه امس في اية البقرة - [01:02:33](#)

ال عمران واذكروا اذ كنتم اعداء واعتصموا بحبل الله جميعا واعتصموا بحبل الله جميعا. ومعنى ماذا؟ ان الشريعة جاءت بفعل

الطاعات دائما دي جماعة تجد الصلاة في جماعة تجد الحج في جماعة تجد ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. تجد ان الشريعة عظمت امرا - [01:02:50](#)

على الطاعة تجد ان الله قال لنبيه ها واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم اذا كان نبيه هو الذي دعاهم اصلا النبي عليه الصلاة والسلام

كان هو الموحد الوحيد الذي يعرف ربه على وجه الارض - [01:03:18](#)

على الوجه الذي اراده الله ومع ذلك هو دعا هؤلاء الى الاسلام. ثم الله امره بعد ان دعم للاسلام ان يكون معهم. ان يصبر نفسه معهم.

مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [01:03:35](#)

الاجتماع على الطاعة هذا مقصد عظيم من مقاصد الشريعة. مقصد عظيم من مقاصد الشريعة. كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام

يتعبد قبل الوحي؟ كيف كانت نعبد بالخلوة. هل هو فعل هذا بعد الوحي؟ لا. لا يفعل - [01:03:45](#)

الا في الاعتكاف وحتى في الاعتكاف ما كان يعتاز الناس اعتزالا تاما. بل كان يصلي بهم الجماعات ويعلمهم ويرشدهم فاذا الاعتزال

هذا ليس من مقاصد الشريعة الا في زمن خاص في زمن اشتداد الفتن مثلا وعدم وجود اعوان على الطاعة. فلذلك الله لكي يؤكد لنا هذا المعنى معنى ماذا - [01:04:01](#)

الاجتماع للطاعة جعل لك ملائكة حتى تشعر بمعوية المؤمنين نعم لان اعلى المؤمنين ايماننا هم الملائكة تشعر بمعوية المؤمنين لك. فلما الملك اعاد بالخير وتصديق بالوعد بالخير يعذك بماذا؟ بالثواب على عملك الصالح - [01:04:18](#)

وتصديق بهذا الخير. ولمة الشيطان بالشر وتجديد بالحق. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. بالبخل. واذا اشتد قرب الملك من العبد تكلم على لسانه والقى على لسانه القول السديد. واذا بعد منه - [01:04:45](#)

وقربوا منه الشيطان تكلم على لسانه الشيطان والقى عليه قول الزور والفحش حتى ترى الرجل يتكلم على لسانه الملك والرجل يتكلم على لسانه الشيطان يأمركم بالفحشاء ان هنا انقز طاقة البخل. البخل. اكثر المفسرين قولوا البخل - [01:05:01](#)

لانه قال ماذا؟ لان الاية تتكلم في سياق ماذا؟ يعجبكم الفقر. في سياق النفقة. كانت في سياق النفقة. الشيطان يعدهم الفقر. ولكن طبعا هذا التفسير بالمثال لا مانع ان يأمرك - [01:05:18](#)

الفحشاء يعني. لكن الاية ثققت لاجل هذا طيب قال حتى ترى قالوا في الحديث ان السكينة تنطق على لسان عمر. الحق ينطق على لساني عمر رضي الله عنه وكان احدهم يسمع الكلمة الصالحة من الرجل فيقول ما القاها على لسانك الا الملك. ويسمع ضدها فيقول ما - [01:05:28](#)

وقع على لسانك الا الشيطان. فالملك يلقي في القلب الحق ويلقيه على اللسان والشيطان يلقي الباطل في القلب ويجريه على اللسان اذا من عقوبة المعاصي انها تبعد العبد تبعد من العبد وليه. الذي هو الملك - [01:05:51](#)

نعم ابن عبيد ماذا وليه الذي هو الملك الذي سعاده في قربه ومجاورة وموالاته وتدني منه عدوه الذي هلاكه وشقاوته وفساده في قربه وموالاته حتى ان الملك لينافح عن العبد يدافع يعني نفحة يدافع ويرد عنه اذا سفي عليه السفيه وسبه - [01:06:11](#)

كما اختصم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فجعل احدهما يسب الاخر وهو ساكت فتكلم بكلمة يرد بها على صاحبه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لما رددت عليه بعض قوله قمت. قال كان الملك - [01:06:44](#)

فلما رددت عليه جاء الشيطان فلم اكن لاجلس الحديث يدافع يعني كان هناك رجلان يتخاصمان واحد يشتم واحدا والذي يشتم لا يرد. المشتوم لا يرد فلما والنبي كان جالسا عليه الصلاة والسلام. فلما رد - [01:07:04](#)

المشتوم قام النبي قال كان الملك ينافح عنك يدافع عنك. مم. فلما رددت عليه بكلمة جاء الشيطان ما كنت لاجلس ليس معنى ذلك انه يحرم عليك ان ترد على من سبك بمثل ما سبك به ان لم يكن هذا السب محرما في نفسه - [01:07:27](#)

كان يتهمك بالزنا ففتحهم بالزينة. لانه قال لك انت حمار تقول له وانت حمار. وغير ذلك لكن الاولى هو الاولى هو عدم الرد لان الله قال في جواز الرد ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل - [01:07:49](#)

شيخ ماهر يعني الشتيمة التي محرمة بنفسه. كأن يسبه بابيه ما ذنب ابي التي فيها ظلم يعني؟ لا ما في فيها ظلم وتعدي. او تكون فيها قذف لان امريكا بالزنا - [01:08:07](#)

يرميك بالكفر بالكفر طيب واذا دعا العبد المسلم لآخيه بظهر الغيب امن الملك على دعائه وقال لك بمثله واذا فرغ من قراءة الفاتحة امانة الملائكة على دعائه ولن يتكلم على ماذا على بعض. تولي بعض صور تولي الملائكة - [01:08:23](#)

ها تولي الملائكة للمؤمنين صور تولي الملائكة للمؤمنين. واذا اذنب العبد المؤمن الموحد المتبع لسبيله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم استغفر له حملة العرش ومن حوله. الذين يحملون العرش ومن حوله يؤمنون يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. ويستغفرون

للذين - [01:08:42](#)

امنوا ربنا وسألت كل شيء رحمة وعلما. فإنا نفهم من هذا هم العرش عموما وخصوصا انا لا اقلونا عموما للمؤمنين ثم يخلصون

العاصي. واذا نام على وضوء بات في شعاره ملك. وهذا حديث صحيح. اللي بات في ثيابه - [01:09:09](#)

ابيه ملك يستغفر لهما؟ نعم؟ اذا نام على الوضوء؟ نعم. فملك المؤمن يرد عنه ويحارب ويدافع ويعلمه ويثبته ويشجعه فلا يليق بي

ان يسيء جواره. هذا ليس من من اكرام الولي والحبیب - 01:09:29

ويبالغ في اذاه وترضي عنه وابعاده فانه ضيفه وجاره. واذا كان اكرام الضيف للادميين والاحسان الى الجاري من لزوم الايمان وموجباته. فما الظن اكرم الاضياف وخير الجيران وابرهم. مفهوم الكلام؟ الشيخ هذا كيف المعنى يعني اذا نام على وضوء بات في

بات في شعاره بات داخل ثيابه - 01:09:49

يعني بات قريبا منك في الوضوء سريعا. نعم! لا بأس ان شيئا اول ما ينام ينام علاء وضوء. هم. ليس المقصود له ان وضوءه سيستمر

يعني ما سبب مبيت الملك في شعاره؟ ان يبدأ ان يبدأ اضجاعه على وضوء - 01:10:09

ثم لا يبالي بعد ذلك لو انتقض وضوءه للنوم. هذا لا يضر انه لن يصلي اصلا. نعم. استغفار او ايش معينة يحفظ ماذا؟ اي شيء لهذا

الملك اقل وباتت - 01:10:29

بحفظه يحفظه الم يقل الله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فالملك قربه منك دليل انه ماذا؟ يتولى حفظك.

ها الملك الذي يقوم الحارس على رأسه عند نومه ليحفظه. فكيف بالملك - 01:10:43

واذ قال العبد الملك بانواع المعاصي والظلم والفواحش دعا عليه ربه وقال لا جزاك الله خيرا. كما يدعو له اذا اكرمها بالطاعة

والاحسان قال بعض الصحابة ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واکرموهم - 01:11:06

ولا ألام ممن لا يستحي من الكريم العظيم القدر ولا يجله ولا يوقله قلم يعني اسم تفضيب اللؤم اللئيم عكس الكريم واللؤم هو

الاتصاف بكل الصفات الرديئة السيئة نعم لاحد اسوأ من هذا - 01:11:27

الذي لا يحترم الكريم ولا يجله ولا يعظمه. وقد نبه الله على هذا المعنى وقال وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. اين المعنى؟ من الاية

كيف ناخذ المعنى من الاية كراما ان عليكم لحافظين اي ملائكة - 01:11:44

ثم وصفهم بانهم كرام والكرام جمع كريم والكريم هو الذي كمل في صفاته الشخص الكريم ليس معناه الكريم فقط بالعطاء. كمل في

صفاته. فاذا كانوا كراما فايكم ان ها تؤذوهم بالمعاصي - 01:12:04

ايستحيوا هؤلاء الحافظين الكرام واکرموهم واجلوهم. ان يرى منكم ما تستحي وان يراكم عليه من هو مثلكم. انت تستحي ان يراك

من هو مثلك من البشر معصية. فاستحي من الملائكة. والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. فاذا كان ابن ادم يتأذى ممن يفجر

ويعصي بين يديه - 01:12:19

وان كان قد يعمل مثل عمله فما الظن بادی الملائكة الكرام الكاتبين ما معنى هذا؟ العاصي الزين لا يحب ان يرى احدا يزني امامه. مع

انه يزني يفعل نفس المعصية - 01:12:38

فكيف بالملك الذي لا يعصي اصلا من باب اولى ان تستحي منه ماذا؟ اي نعم. لا. كيف تعرف كراما من يعلمها؟ الحافدين اسمه مين

ده؟ بدل من حافظين. حافظين اسم ان - 01:12:54

ان حافظين عليكم. تمام؟ انتهت الجملة من هم الحافظون الكرام البدن من حفظه. والماء قال ومن عقوباتها انها تستجلب مواد هلاك

العبد في دنياه واخرته المواد الاشياء اصول. اصول هلاك العبد. جمع مادة وهو الاصل. اصل هلاك العبد - 01:13:17

المعاصي تأتي باصل هلاك العبد في الدنيا والاخرة فان الذنوب هي امراض متى استحكمت قتلت ولابد وكما ان البدن لا يكون صحيحا

الا بغباء يحفظ قوته وسط افراغ يستفرغ المواد الفاسدة والاخلاط الرديئة - 01:13:44

يستفرغ المواد يعني يخرجهم يستفرغ المواد اي خرجها بودي المفاجئ اساس مواد الوصول. مادة شيء اصله ولا في ان الذنوب

هي امراض. متى استحكمت قتلت متى استحكمت بطلت متى استحكمت قتلت - 01:14:14

امانة متى استحكمت قتلت؟ نعم؟ المعاصي الذنوب الذنوب متى استحكمت قتلت ولا بد؟ وكما ان البدن لا يكون صحيحا الا بغباء

يحفظ قوته واستفرغ يستفرغ المواد الفاسدة والاخلاط الرديئة التي متى غلبت عليه افسدته وحمية يمنع بها من تناول ما يؤذيه

ويخشى ضرره - 01:15:11

استفرغ يعني اخراج المواد التي تضر البدن. والاخلاط الرديئة يعني كما يعني الانسان يتبول ويتغوط يخرج الاخلاط الرديئة. التي لو

غلبت عليه افسدته. وحمية يمتنع بها من تناول ما يؤذيه. الحمية ترك الطعام - [01:15:43](#)

ويخشى ضرره. فكذلك القلب لابد له من ماذا؟ من غذاء وحمية كذلك القلب لا تتم حياته الا بغذاء من الايمان والاعمال الصالحة يحفظ قوته واستفراغ بالتوبة النصوح. فالاستفراغ هو ماذا؟ التخلص من الاخلاق الرديئة والتوبة - [01:16:03](#)

يستفرغ المواد الفاسدة والاخلط الرديئة منه وحمية اي امتناع. امتناع من ماذا؟ من المعاصي. توجب له حفظ الصحة وتجنب ما يضادها هي عبارة عن ترك استعمال ما يضاد الصحة وهو المعاصي. والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة - [01:16:21](#)

اذا ما هي الامور الثلاثة؟ غذاء واستفراغ وحمية غذاء هو الطاعات. استفراغ التوبة الحمية. عدم الوقوع في المعاصي اصلا. تمام؟ انتم معي والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدره. اذا فاتك الغذاء او الاستفراغ او الحمية فقد فاتك ماذا؟ بعض التقوى. واذا تبين - [01:16:40](#)

فالذنوب مضادة اليد الثلاثة. الغذاء والاستفراغ والحمية. فانها تستجلب المواد المؤذية وتوجب التخليط المضاد للحمية. تخليط الوقوع في المعاصي وتمنع الاستفراغ بالتوبة النصوح. فالذنوب تضاد للامور الثلاثة الذنوب تستجلب المواد المؤذية. توجب التخليط - [01:17:02](#)

المضادة للحمية قلنا التخليط يعني ماذا؟ يعني يقع يأكل اشياء تضره مثلا. وليقع في الذنوب. وتمنع الاستفراغ الذي هو التوبة. فانظر الى بدن عليل مريض تراكت عليه الاخلاق الرديئة ومودة المرض اسباب المرض هو لا يستفرغها ولا يحتمي لها كيف تكون صحته وبقاؤه سيموت - [01:17:24](#)

ولقد احسن القائل جسمك بالحنية حصنته مخافة من الم طاري. تجد بعض الناس يهتم جدا بصحته يأكل طعاما معيناً لا يأكل ما يضر ياكل السكر يهتموا جدا بصحته يلعب الرياضة - [01:17:45](#)

وهو حصن جسمه من اللام وكان اولى بك ان تحتمي من المعاصي خشية ناره البديل وكاد سيفنى بدنك الذي انشغلت باصلاح الجيم وتأكل افضل طعام ها لاصلاح هذا سيفني هذا البديل للدود والتراب - [01:18:04](#)

سيكون جيفة قبرة. هذا الغذاء غزاه الغذاء الطاعات نعم. والاستفراغ عدم وقوع المعازف. الحمية عدم الوقوع في المعاصي. والاستفراغ التوبة فمن حفظ القوة بامثال الاوامر واستعمل الحمية باجتناوب النواهي واستفرغ التخليط بالتوبة او ذكر هذا هنا؟ لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً. والله المستعان. ما معنى - [01:18:24](#)

يعني اتى كل ابواب الخير وهرب من كل اسباب الشر فان لم تضعك هذه العقوبات لم تخفك نعم. ماذا؟ الم طاري الم طاري استجد اطلع اتى بعد من لم يكن موجوداً - [01:18:57](#)

الطاري المستجد. نقول مثلاً طراً عليه المرض. معنى طراً عليه المرض؟ لم يكن مريضاً ثم تجدد عنده مرض والامر الطاري هو الامر ماذا الجديد طاري بس هي بالهمزة لكن لو حزفها تخفيفاً للوزن - [01:19:22](#)

فهمت؟ مثلاً تقول مثلاً عندي شيء طاري من علم الدرس اليوم طراً شيئ فجأة. معلومة جديدة بالضبط طريق نجاسة الطريق النجاسة الحديثة. ما كان نجسا ثم تنجس. طوالي لو جاء معلومة جديدة تعلن عليه شيء - [01:19:42](#)

طراً علي شيء وهذا جديد اي شيء جديد؟ بالفعل كيف كان؟ طراً. والفعل طراً وطاري اسم فاعل. يطري يطراً طراً بالهمزة الشيء الطاري هو الشيء المستجد. الهمزة على الف طراً على الف. فهمت؟ الشيء الطاري هو الشيء ماذا؟ المستجد. خير او شر - [01:20:13](#)

طب بعد كل هذه العقوبات التي قرأناها في هذه الفصول الماضية؟ ممكن بعض الناس لا يؤثر في قلبي هذه العقوبات. هذه العقوبات الماضية هي عقوبات قرآنية. اخروية. وتقع في الدنيا ايضاً. هناك - [01:20:36](#)

عقوبات ها من باب الزجر كما قال عثمان ماذا؟ ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزرع بالقرآن. ما معناه طب لا انت لم تخف من كل هذه العقوبات على القلب - [01:20:56](#)

وعقوبات دنيوية من قلة الرزق من بغض الناس لك من عدم توالي الملك لك من عدم من تولي الشيطان لك. لم تخف من كل هذا فخف من الحدود ان تقطع يدك اذا صلحت - [01:21:07](#)

او ان تجلد الى زنيته فان لم ترعك لم تخفك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك لان قلبك ميت واحضروا العقوبات الشرعية.
يعني تذكر العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم. طب لو ان رجلا ترك - [01:21:20](#)
سرقة خوفا ان تقطع يده. ياثم لولا قطع اليد لصلق لو ان رجلا بركة السرقة خوفا من ان تخطى ويحب السارق ويتمنى ان يسرق
ولولا ان الشرطة ستقطع يده لسرق. لا ياثم - [01:21:39](#)
على ترك السرقة لكن لا يثم ولم يصمق. والشيخ ليس هذا نفس المثال مثلا الذي كان عازما على ذنب. وفي اثناء الطريق يعني
الآخر هذا سعى مشى الى الزمن ذهب يشتري الدخان والدكان مغلق - [01:22:02](#)
الحسبة مثلا نتكلم عن الذي سعى الذي خرج يسرق ثم وجد الشرطة فراشة هذا يقفل نتكلم عن الذي ترك السرقة ابتداء ترك السرقة.
مم. لم لم يسعى في اسبابها. فقط لو في النية يعني. هم. طيب - [01:22:25](#)
فان لم تراك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك. فاحضروا العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم. كما قطع
اليدين في سرقة ثلاثة دراهم ثلاثة دراهم او ربع دينار. هادا الان تقريبا - [01:22:45](#)
اقل من الف جنييه. شيخ الدرهم وزنه كم؟ اترك الدرهم. الدرهم ثلاثة جراماته خمسة وسبعين بالمئة يعني اربعة الا ربع ثلاثة دراهم
الصحيح. الصحيح في حد السرقة ومذهب الحنابلة ان ثلاثة دراهم - [01:23:03](#)
كانت قيمة الدينار ربع الدينار في زمن النبي. فالصحيح في نصاب السرقة انه ماذا؟ ربع دينار. لحديث البخاري لا قطع الا بربع دينار.
والربع دينار في زمن النبي كان يساوي ثلاثة ضرائب. اما الان لا يساوي ثلاثة دراهم - [01:23:18](#)
من الفضة من هو ماذا؟ كم نصاب الذهب في زمن النبي؟ عشرين دينار خمسة وثمانين جرام من الذهب العشرين دمار في زمن النبي
عليه الصلاة والسلام. كانت تساوي مئتي آ كانت تساوي مئتي درهم. تمام - [01:23:35](#)
فالعشرين دينار في زمن النبي في زماننا خمسة وثمانين جرام من الذهب والمائتي درهم في زماننا خمسمائة اربعة وتسعين جرام من
الفضة الخمس مئة اربعة وتسعين جرام من الفضة في هذا الزمان حوالي اثنى عشر الفا - [01:23:57](#)
الخمس مئة وثمانين جرام من الذهب في هذا الزمان حوالي مئتين وخمسين الف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. في زماننا يا رجل
في زماننا في زمان النبي يا سالم الفضة والذهب كان متساويان. اه نعم. فهمت؟ اه. الان في زماننا الفضة الذهب اصبح ممكن خمسين
ضعف - [01:24:11](#)
الفضة تعتبر الفضة لا تعتبر الفضة في حد السرقة. لا تعتبر في حد السرقة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا قطع الا في ربع دينار
نص على الذهب فالربع دولار كم يساوي الان؟ تقريبا الف جنييه. او ثمانمائة جنييه - [01:24:29](#)
اما لو حسبها بثلاثة دراهم ثلاثة دراهم هذا لا يساوي آ مئتي جنييه. هم. فالفرق كبير. طيب المهم ان طب لماذا لماذا جعل حد السرقة
مالا يسيرا وجعل لو ان شخصا سرق ثلاثة دراهم او ربع دينار يعني ربع دينار ستقطع يده. شخصا قطع يد شخص - [01:24:49](#)
كم سيدفع النفس كم سيدفع خمسين خمسين من الابل كم تساوي بالنقود؟ مليون ملايين. خمسين جنييه الجبل الواحد الان ها يزيد
على ستين الف. اضرب ستين في خمسين هاي بثلاثة ملايين - [01:25:16](#)
ابو ثلاثة نعم فهل هذا تعارض يعني؟ كيف الانسان لو سرق ثمانمئة جنييه تقطع يده. وفي نفس الوقت انت لو قطعت يد شخص
ستدفع له ثلاثة ملايين ونصف كيف كيف لان بعض الملاحدة ابو العلاء المعري كان شاعرا عباسيا - [01:25:45](#)
كان يعترض هذا الاعتراض يقول يد بخمسين عسجد وديت فما بالها قطعت في ربع دينار. تناقض ما لنا الا السكوت عليه ونعوذ
بمولانا من النار يعني يقول النفس مئة من الابل او الف دينار - [01:26:05](#)
الالف دينار بدل العمادة وهذا افتى به الحنابلة والمعاصرون. لان الان بعض البلاد لا يوجد فيها ابل البلاد التي ليس فيها بالكيف نقضي
فيها دية النفس الف دينار الف دينار يعني حوالي تقريبا نفس سعر الابل. اربعة ملايين جنييه. تمام - [01:26:23](#)
فلو قطع يده كم سيدفع له؟ تقريبا مليوني جنييه. تمام؟ مثلا طيب ابو العلاء المعري يقول يد بخمسين عسجا يعني بخمس مئة
دينار لان نصف الدية في اليد اليد فيها نصف الدية خمس مئة دينار قد ايه الف - [01:26:41](#)

مئة دينار. فما بالها قطعت في ربع دينار هذا تناقض ما لنا الا السكوت عليه لو تكلمنا به سيقتلوننا بالردة. هو كده كلام مرتدا هذا ونعود بمولانا من النار. فكيف يجاب عن هذا - [01:26:57](#)

كيف كيف نقول الجواب سهل جدا قال بعض العلماء لما خانت هانت ولما عزت لما خانت بالسرقة هانت ولما عزت قطعت ظلما. غلط صارت غالية. وايضا الشريعة جاءت بحفظ النفس وحفظ المال. فلكي تحفظ النفس تجعل - [01:27:14](#)

القبر آ ديت القطر دي هي ماذا؟ عالية حتى لا يفكر احد في قطع اي شخص ولكي تحفظ المال تجعل حد السرقة يسيرا. حتى يعلم انه لا سرقة لا يسير سيقطع. لو قالت له لو صرفت اربعة ملايين او مليونين فقط ستقطع. اقل - [01:27:52](#)

خلاص يقول صلى الله عليه وسلم مليونين الا جنيهه حتى لو اقطع. فهمت؟ طبعا واضح ان الحكمة وضعها جدا. لكن هذه حكمة واضحة. لا تخفى الا على من طمس الله بصيرته بالعلاء هذا يعني - [01:28:07](#)

ماذا تقول؟ شف يعني لو يعني قيمة الفضة. اليوم اقل من قيمة زمن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نحن نفوز بالفضة في زكاة مثلا؟ لانه لاحظ للفقيه. هذا فيه خلاف اصلا - [01:28:21](#)

هل تعتبر الفضة في الزكام؟ لا فيه خلاف معتبر بين اهل العلم. اكثر المعاصرين يقولون ماذا؟ نعتبر الزكاة بالفضة. لانه لاحظ للفقيه. اما لماذا لا نأخذ بها في الحدود لان الاصل عصمة الدماء والحدود تضرب بالشبهات. فهمت - [01:28:36](#)

كيف يا حظ واسأل اين صارت رخيصة؟ مو انفع للفقير انفع للفقير ان تقدر النصاب بالفضة انت الان لو كان عندك ثلاثة عشر الف جنيه. هم. التي هي نصاب الفضة - [01:28:51](#)

ستجب عليك الزكاة. اذا قلنا ان الزكاة لا تجب الا على من كان عنده نصاب الذهب. اذا لابد ان يكون عندك ربع مليون فالتقدير ان صب الفضة فيه نفع للفقير ان كل من عنده هذا المبلغ واحال عليه الحول سيدفع منه الزكاة للفقير. نعم. ولا افهم المشكلة يا شيخ ان في -

[01:29:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في على السبب السبب والعرض والطلب ولماذا الفضة في زمن انت تريد سؤالك هو حتى تكون فهمت سؤالك هو لماذا الفضة رخصت؟ ليس لماذا رخصت بسبب - [01:29:21](#)

ما المشكلة انها يعني في السرقة لماذا لماذا لا نعتبر السرقة بالفضة؟ هذا هو سؤاله؟ نعم لسببين السبب الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعتبر الفضة في السنة البخاري. انما الفقهاء قالوا نعم. اجتهاد منهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قطع اليد في مجم في

حديث اخر - [01:29:36](#)

ثلاثة ضرائب. ماذا ليس كلام النبي؟ هذا كلام الراوي الصحابي. اه. والمجن يعني درع. الذي قيمته ثلاثة دراهم كانت قيمته ربع دينار في ذلك الوقت اما كلام النبي نصه ماذا - [01:30:02](#)

ربع دينار. لا قطع حديث البخاري لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا والنبي عليه الصلاة والسلام لم يعتبر الا الا الدنانير. اما اعتبار الضرائب معنى كلام الصحابي. لان الضرائب كانت تساوي الجماهير في زمن النبي. ولماذا؟ فعندما تقل الفضة لا يجوز اعتبارها

لسببين. اول شيء لانه - [01:30:14](#)

لم ينص عليها. الشيء الثاني ان الحدود تدرى تضرب بالشبهات. اليس الحدود تضرب بالشبهات؟ الحدود ترفع بالشبهات. الان الان هل نقطع هذا الرجل بثلاثة دراهم هل عندنا يقين ان الثلاثة ضرائب هي نصاب السرقة؟ الجواب لا. لان عندنا النص في الذهب. فهمت؟

فمن باب في باب الحدود نظرها بالشبهات. اما في باب الزكاة - [01:30:32](#)

ان فيها نفع للفقير نقدرها بالفضة لان اصلا هناك نص من تقديم الفضة لأ حليز جابر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس في ما دون خمس اواق من الورق صدقة - [01:30:56](#)

والعواقي فضة. فالنبي هو الذي قدر النصاب الفضة وايضا النقود التي عندنا ليست ذهبا وليست فضة فلماذا نقيس على الذهب ولم نقيس على الفضة المنتقص على ماذا؟ على الاقل اليقين. طيب. ولا الشيخ يعني فقط هذه القيمة للسرقة تساوي كم؟ لما قلت لك الان

تقريبا الف - [01:31:09](#)

كم الجرام الان في مصر؟ اقل من يوم. لا لا انا ده كلمة لما اتكلم عنها في الجرام عندنا تقريبا الان ثلاثة الاف وخمسمائة ثلاثة دراهم انا اريد ثلاثة دراهم لان في المذهب ينص على ثلاثة دراهم لماذا في القطع؟ في السارق لا لا ليس بصحيح - [01:31:30](#)

لانهم الان فضة ماذا قلت كثيرا ثلاث ظلمات الجرام من الفضة الان تقريبا عشرين جنيه فالدرهم ثلاثة درامات او اربعة جرامات الاربعة. اضرب عشرين في اربعة تقريبا بثمانين او اقل من ثمانين. هم. فثمانين في ثلاثة مئتين واربعين جنيه - [01:31:54](#)

تقريبا بالتقريب يا كابتن. ثلاثة دراهم. في السعر في زمننا. واذا اخذنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شف انا الذي كنت اعرفه سيكون اعلى. كيف انا سيكون اعلى؟ سيكون الذهب مثل الفضة. فهمت؟ نعم. هو الان الفضة لماذا رخصت؟ لماذا رخصت -

[01:32:15](#)

بسبب الاستخراج. اسمع. هو كمان الذي يجعل المعدن يكون غاليا. الكثرة والقلة. الذهب قليل. فلذلك في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت الفضة قليلة ايضا. ان قال لما تقدم العلم واصبحوا يستخرجون الفضة. هم. كثيرا يستخرجون اصبحت ماذا؟ اقل -

[01:32:34](#)

مرة في فيلم يتكلم عن الكواكب اكتشفوا كوكب كله من الماس الله خلقها من المسل اضطراب فيه ان الماس. قيمته ماذا؟ مكان كوكب بعيد اعاد التلسكوب الجديد هذا لو كوكب من الميس - [01:32:54](#)

والحجارة فيه مس. فقال لو استطلعنا ان نصل الى هذا الكوكب وانا مستحيل ان هذا بعيد جدا. الماس يصبح ارخص من التراب. لانه كثير جدا. اتمنى الماس غالي الان اسمعونا رخيص يعني الماسنوع كذلك طيب حتى لو صنع - [01:33:14](#)

ولكن ايضا سيكون غالي. اما المس هذا الذي هناك حجارة بس يعني. خذ بتوريتنا بيا في الجنة الجنة حصباها اللؤلؤ لولو في الجنة الجنة بيوجد فيها شيه له قيمة. يعني - [01:33:39](#)

لماذا لا يوجد شيه في الجنة غالي؟ لانه ليس هناك نقود في الجنة؟ وكل شيه كثير جدا فلماذا يكون غالي؟ تفهم؟ كل ما تريد يوجد منه التراب في الجنة الحجارة لؤلؤ حصباه لؤلؤ - [01:33:55](#)

فلوس شاي لو شي في الجنة غالي مو معنا غالي غالي لانه قليل. والجنة ليس فيها شيه قليل. كل شيه فيها كما تريد نعم فان لم تراك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك فاحضره العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم كما قطع اليد في سرقة

ثلاثة - [01:34:09](#)

وقطع اليد والرجل في قطع الطريق على معصوم المال والنفس. وشق الجلد بالصوت على كلمة قذف لمحصن. او قطرة خمر يدخلها جوفه. وقتل تجارة اشنع قتلة في علاج الحشفة في فرج محرم. الرجم يعني في الزنا. وخفف هذه العقوبة عن من لم يتم عليه نعمة

الاحسان بمئة جلدة - [01:34:29](#)

ده لو كان زاني غير متزوج يجلد مائة جلدة. ونفي سنة ينفي سنة عن وطنه وبلده الى بلاد الغربية. وفرق بين رأس العبد وبدنه اذا وقع على ذات رحم محرم - [01:34:49](#)

لو تزوج آآ ذات رحم يقتل او ترك الصلاة المفروضة او تكلم بكلمة كفر وامر بقتل من وطأ ذكرا مثله وقتل المفعول به بالحنابله ان حد لواط القتل ومنهج صحيح. للحديث اقتلوا الفاعل والمفعول به. وامر بقتل من اتى بهيمة وقتل وقتل البهيمة معه. هذا ليس بصحيح -

[01:34:59](#)

المرجوح يعني هناك خلاف بين اهل العلم في من وطأ بهيمة حديث ان من اوتي بهيمة اقتلوه واقتلوا البهيمة ضعيف لا يصح. نعم. بل الصحيح ان من وطى بهيمة يعزر - [01:35:20](#)

ليس فيه حد وعزم على تحريق بيوت المتخلفين عن الصلاة في الجماعة حديث ابي سعيد ها لقد هممت ان اقبل بالصلاة فتقام ثم امر اخالف الاقام ليصلون في بيوتهم فاحرقها عليهم الحديث وغير ذلك من العقوبات التي رتبها على - [01:35:33](#)

الجرائم. وجعل لحكمته على حسب الدواعي لتلك الجرائم. وحسب الوازي عنها. ما معنى دي العبرة الجملة الاخيرة؟ فيمكن كل ما مضى صح مقدار هذه الجريمة حدد له العقاب. جيد. العقوبة مناسبة للجريمة والداعي لها. معنى - [01:35:49](#)

الدافع يعني لماذا مثل اقول لك لماذا كانت عقوبة الزاني للجلد او الرجل لما تلذذ بجسده فرق الضرب على جسده. لذلك الفقهاء يدرسون ماذا؟ ان الضرب يفرق على جسده الا المواضع المخوفة كراس - [01:36:09](#) حتى لا يموت. الرجم يرحم في كل موضع من بدنه. لماذا لم تقل عقوبة الزانية لقطع الرأس كالمترد حتى يتألم بكل موضع من جسده كما تلذذ بالحرام بكل موضع من جسده. هذا مشكلة المسكر مثلا كذلك اليد - [01:36:30](#) سرقة تقطع وحسب الوازع ما معنى الوازع؟ في الجلد. مم. آآ يضرب الجسم كله. يفرق على ظهره وفخده ودبره. يفرق جلد الوجع ما معنى الوجع؟ لا لا لا الوزن لسه بنوزع الوازع من - [01:36:46](#) النهي الوزعي الناهي. الدافع للنهي. الوازع انظر الوازع نوعان الوازع نوعان. وازن طبيعي ووازع شرعي وازعم طبيعية وازعم ماذا؟ شرعية اعطيك مثال لماذا الشريعة جعلت حدا في الخمر؟ من شرب الخمر ولم تجعل حدا فيمن - [01:37:08](#) البول مثلا طبيعته هناك قاعدة في الشريعة ان كل ما كان فيه وازعا طبيعي لم توجب فيه حدا. هم معنا وجع طبعي الطبع ينفر منه. التقييح. لم توجد فيه حدا. يعني مثلا النفس تألف من اكل الميتة. تألف من اكل الخنزير. لم تجعل حد في هذا - [01:37:33](#) اما ما كانت النفس ليس فيها وازع بل تشتهي شرب الخمر كالزنا جعلت في حدا كالسرقة التي يحب المال جعلت فيه حدا لتزجر الناس عنه. فهمت؟ هذه قاعدة فقهية. هذا لا يبطل التحسين والتقدير شيء. بالعكس - [01:37:57](#) هذا فيه رد على على التحسين والتخبيط. ايوه. يبطل من نفعه. اه انت تقول يبطل من نفي التحسين والتقدير. اه. يبطل من نفي يرضع الاشاعرة. مم. يرد على. نعم. الاشاعرة الذين يقولون قبح. نعم. لانه لو لم يكن حزن ولا قبح لماذا منع الله عز وجل - [01:38:13](#) البولة لن يجعل فيها حدا. لان الناس تستقبحه. والنفس اصلا تميل مثلا تميل الى المحرمات. طيب. انظر ماذا قال فما كان الوازع عنه طبيعيا وليس في الطباع داع اليه اكتفى فيه بالتحريم - [01:38:34](#) مثل ماذا؟ الميتة الخنزير البول مع التعزير يا اللي والله انت شخص يأكل الميتة ممكن القاضي يعزره يضربه كما يرى القاضي. ولم يرتب عليه حدا كاكل الرجيع القائد وشرب الدم واكل الميتة - [01:38:50](#) وما كان في الطباع داع اليه رتب عليه من العقوبة بقدر المفسدة وبقدر داعي الطبع اليه. اذا كان داعي الطبع قويا كان الحد اقوى. اقوى. اذا كان داعي بالطبع ضعيفا كان الحد - [01:39:06](#) ولكن شيخ يعني مثلا الكبير في السن الذي يشتهي النساء ونشئت عليه ليس في عقوبة اشد لانه مسألة الشريعة هذا جيد الشريعة عندما تشرع الاحكام لابد ان تكون الاحكام منضبطة. لو قالت الشريعة لنا الذي يزني وهو شاب - [01:39:22](#) كذا والذي يزني هو الشيخ اجلدوه كذا. فنجعل مثلا عقوبة الشيخ اكبر انه ليس له داعي لا مكان الحكم منضبطا الشريعة من لابد ان تراعي امور متعددة. لابد عندما حكم الشريعة تنظر لحكم تعمل مع بعضها. لا تنظر لكل حكمة منفردة - [01:39:48](#) حكمة تقدير الحد بحسب سن مرتكب العقوبة ستفوت حكمة اخرى من الحكمة الاخرى عدم انضباط الاحكام فالانضباط الاحكام جعلت الحد واحدا على الجميع الرجل كالمرأة الكبير كالصغير طالما انه بلغ. فهمت؟ الانضباط الاحكام. ما هو ممكن بعض الناس شيخ كبير وعنده شهوة قوية كالشباب - [01:40:08](#) صحته جيدة وشهوته قوية فعنده شهوة قوية الى الزنا فيكون معذورا ليس كالشيخ الكبير الذي لم الذي فوته ضعيفة فهذا يؤدي الى العديد من انضباط الاحكام فلا بد ان ننظر الى الحكم مجتمعة. لذلك الشيخ السعدي في المنظومة ماذا قال؟ والوازع الطبيعي في العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران. هذا معنى هذه القاعدة. الوازع الطبيعي - [01:40:31](#) كالوزع الشرعي ولكن الوزع الشرعي يكون فيما ليس فيه وزع طبعي يكون فيه حدود قال وكيفما كان الوازع عنه طبيعيا وليس في الطباع داع اليه. اكتفى فيه بالتحريم مع التعزيب. ولم يرتب عليه حدا كاكل الرجيع وشرب الدم - [01:40:51](#) الميتة. وما كان في الطباع داع اليه رتب عليه من العقوبة بقدر مفسدته وبقدر داعي الطبع اليه. لهذا لما كان داعي الطباع الى الزنا من اقوى الدواعي كانت عقوبته العظمى - [01:41:08](#) اجمع القتل. العقوبة العظمى للزاني المحصن اشنع القتل اشد حد في الشريعة وحد الرجل واعظمها وعقوبته السهلة زنا وهو غير

محصن اعلى انواع الجلد مع زيادة مع زيادة التفرغ فاشد عقوبة في الحدود هي الزنا - [01:41:18](#)

ولما كان للطفه الامران ما هو الامران يكره هذا خلافي اللواط فيه الامران لما كان داعي الزنا داعي الطباع الى الزنا من اقوى الدواعي كانت عقوبته العظمى اشنع القتل. اللواط جعلت الشريعة فيه وازع طبعي ووازع شرعي - [01:41:35](#)

الوزع الطبيعي ان الذكر لا يأتي الذكر فلما خالف هذا الوجه الطبيعي قال فهذا الوجه الطبيعي استحق ان يعاقب عقوبة اشد من الزك الزاني ليس عنده وزع طبيعي صح ليس الا وجع طبيعي. نعم - [01:42:10](#)

فهذا الذي وقع في اللواط خالف الوجه الطبيعي وخالف الوزع الشرعي. يعني عنده وزع شرعي وزع طبعي فيه امران خالف الوزع الطبيعي وخالف الوزع الشرعي فاستحق ماذا؟ اشد اشد العقوبات ان يقتل على كل حال - [01:42:30](#)

كان حد وقتل بكل حال. معنى بكل حال محصن او غير محصن ولما كان داعي السرقة قويا ومفسدتها كذلك قطع قطع فيها اليد. مع نفس الشروط شيخ مع الشهود طبعاً طبعاً ليس اربع شهود لا. اه. اللي هو - [01:42:44](#)

مشاهدنا فقط عند الحنابلة لان الذين قالوا بقتل اللوطيز الحنابلة فقط. هم. الجموع لهم مذاهب اخرى. احنا في قلوب التعزير. الشافعية يقولون بانه زنا. وتأمل حكمته في افساد الذي باشر به الجناية. كما هذا كل الكلام هذا في ماذا؟ في حكمة الشريعة في ماذا؟ في في ماذا - [01:42:58](#)

في العقوبات في الحدود. تأمل وابن قيل له كلام كثير جدا في هذا الباب في مفتاح درس في اعلام الموقعين وفي غيره من الكتب. عفوا تمام. وحسب وازعي تأمل حكمته في افساد العضو الذي باشر به الجناية. كما افسد على قاطع الطريق يده ورجله اللتين هما الة - [01:43:20](#)

لديهم الة قطعه. انظر فهمت هذا؟ قطعه ترجع لاي شيء الحياة طريق طريق هو كيف قطع الطريق؟ بيده والاجتياد فيها السلاح ونجله مشى بها تمام فعوقب بقطع الالة التي قطع بها الطريق. تمام؟ نعم. ولم يفسد على القاضي في لسانه الذي جنى به. طب ما هو القاذف؟ قال لفلان - [01:43:40](#)

لماذا لا الاهلي ممكن شخص يقول ان العقوبة لا لماذا؟ رد الالقالة اذ ابن القيم له بعض المواصلين جمع كتابا آآ في حكم الشريعة من كلام ابن القيم. له كتاب متفرق في حكم الشريعة. كلام متفرق عظيم جدا خاصة في - [01:44:17](#)

الموقعين ولم يفسد ان شاء الله سيأتي دور هذا الكتاب. ولم يفسد على القاضي في لسانه الذي جنى به اذ مفسدة قطعه اللسان تزيد عن مفسدة الجناية هذا ظلم الان يعني ولا تبلغها - [01:44:36](#)

واكتفى من ذلك بايلام جميع بدني بالجلد. كم جلدة؟ ثمانين حد القذف ممكن شخص يقول يعني نقول يأتي بقياس العقل الفاسد يقول كما ان الانسان قطع سرق بيده نقطع يده فلا يقذف - [01:44:51](#)

لثاني لقطة فيقول مفسدة القطع تزيد على مفسدة القذف. لماذا؟ انت عندما تقول لشخص انت زاني هذه الكلمة تجعله زانيا يعني. لغاية ما في الامر ان الناس ممكن يصدقونك ويقولون عنه انه ذلك. فهمت؟ فلو قطعنا لسانه - [01:45:09](#)

يلزم من ذلك انه لو قال لك انت كافر ان نقطع لسانه. انت حمار ان نقطع لسانه. فهمت؟ فهذه المفسدة دولة الجناية بخلاف التعدي على المال يعدي على المال هذا فيه ماذا؟ فيه اتلاف لمال انت ملكته واخذ هذا المال واتلفه - [01:45:29](#)

وايضا قطع دقيقة. ايضا الشريعة عندما تنظر ايضا بحكمة اخرى. حكمة اخرى. عندما تنظر الى ماذا؟ الى ضرورات الشريعة. الضروريات الخمسة فهمت اصل حفظ المال حفظ المال معتبر في هذه الضروريات - [01:45:49](#)

فلو قلنا اننا هذا الرجل الذي سرق لا نقطع يده ونحبسه مثلا. طب ما البديل؟ ان يضرب شهوة حب المال شهوة حب المال لا تمنع بعقوبة كالسجن. وهذا ما نرى الانسان عندما السارق يدخل السجن ممكن يدخل فيرجع ويسرق مرة اخرى. بل يدخل - [01:46:06](#)

انواع اخرى من السرقة من نصوص الاخرين. يكون عندها خبرة اكثر. يكون هذا معسكر للتعلم السرقة معسكر معسكر علبي يعني يتعلمون فيه كيف يصدقون من بعض. نعم واذا ضرب يقول لا يبالي بالضرب بعض السارقين ها منذ قديم منذ زمن الامام احمد -

الامام احمد قال ما صبرني على الجلد في فتنة خلق القرآن الا انني قابلت لصا. فقال لي احمد اصبر فانك على الحق فقد ضربت الف صوت حتى اعترف بسرقة فلم اعترف. ها؟ ولا باطل. فاذا لا يضر يعني - [01:46:43](#)

السرقة حب المال حب شديد. فلا يرتدع الا بقطع يده الالة التي سبق بها. ماذا تقول؟ هو نقول هو التعدي على الواو والتعدي على البدن. يعني آآ الحج يكون شديد لانه هو تعدي على المد. او مثلا تعدي على البلد. ابن. يعني هذا المعنى في الشريعة يعني قد يكون ردا مثلا على من - [01:47:03](#)

الكلمات يعني اشد واسوا من التعدي على البلد مثلا. الفعل ابغ من القول الفعل ابغ من القول يعني طيب فاكتفى من ذلك بالام جميع بدنه بالجنة. فان قيل انظر ماذا قال. فهلا افسد على الدين فرجه. لماذا لم نرفع الفرج الزاني بدلا من جلده - [01:47:26](#)
فهل لافسد على الزاني فرجه الذي بشر به المعصية؟ قيل لوجوه. يعني قيل هذا باطل لوجوب. الاول ان قطع العضو. قطع الذكر مثلا تزيد على مفسدة الجنابة. لماذا؟ اذ فيه قطع النسل. نحن - [01:47:49](#)

عقوبة اعظم الان لن يستطيع ان ان ينجب بعد ذلك وفيه تعريضه للهلاك ممكن يموت ان الفرج عضو مستور. وهذه حكمة جميلة هذه الفرج عطل عضو مستور. لا يحصل بقطعه مقصود الحد من الربيع والزجر لامثاله من الجنابة بخلاف قطع اليد - [01:48:09](#)
مفهوم. اليد عندما تقطع كل الناس سيرانا مقطوعة فيعلمون انه سارق. فيخافون ان يسرقوا. لكن هو الفرج يعني سيمشي عليهم يعني حتى يرى مسلا الفرج المقطوع عضو مستور انت العلة؟ ولذلك قال بعض الفقهاء وهذا يعني لا دليل عليه. قالوا عندما تقطع يد السارق تعلق في عنقه ثلاثا - [01:48:30](#)

حتى يكون عبرة يعني انه اذا قطع اذا قطع يده ابقى له يدا اخرى. لكن ليس عنده فرج اخر يعني بخلاف يعوض عنها بخلاف الفرج الرابع ان لذة الزنا فعلا - [01:48:54](#)

قاعد فين الدم يا بلال ان لذة الزنا تعمد جميع البدن فكان الاحسن ان تعم العقوبة جميع البدن بالجلد. قلنا الجلد يوزع على البدن وذلك اولى من تخصيصها ببضعة منه. الفرج هذا جزء من البدن. فلو خطأنا الفرج لم يعاقب بماذا بالام كل البدن - [01:49:14](#)
بعقوبات الشارع جاءت على اتم الوجوه ووافقها للعقل واقوامها بالمصلحة والمقصود ان الذنوب اما ان تترتب عليها العقوبات الشرعية او القدرية ايه العقوبات الشرعية؟ الحدود من العقوبات القدرية التي مضت معنا. ان الذنب يسبب وحشة في القلب وان يغفر رزق. ويسبب تسلط الشياطين. ولا يطيعه او - [01:49:33](#)

زوجته اما دخول العقوبات التي مضت عقوبات قدرية يقدرها الله عليه. او يجمعها الله للعبد. تقطع يده ويبتلى بالعقوبات القدرية. وقد يرفعها عن من تاب واحسن. كيف يرفعون مع من تابوا احسن - [01:49:59](#)

يرفعها ما هما ماما يرفعون امامهما العقوبات الشرعية والقادرين. طب كيف ترفع العقوبة الشرعية؟ لاناها تبدل عفوا. ما هي العقوبة الشرعية اصلا ايه العقوبة الشرعية لحد؟ كيف ترفع الحدود ان يستر على نفسه ولا يرفع نفسه للامام. هذا هو - [01:50:15](#)
يا الانسان لو لو فعل ذنبا سرق مثلا. عليه ان يرد المال المسروق ويتوب ولا يذهب يقول للامام انا سرقت هذا الافضل في حقي. هذا رفع. كيف رفعها الله عنه؟ بان ستر عليه لم يكن لك شهود - [01:50:38](#)

يرفعون امره للامام. فهتم ورفع العقوبة الشرعية سيكون بماذا؟ بماذا كما قلت الآن بالستر عليه رفع العقوبة الشرعية سيكون بالستر ورفع العقوبة القدرية سيكون لان الله لا يعاقبه بذنبه لا يعاقبه بان يضيق عليه في رزقه او كذا وينزل به المصائب - [01:50:53](#)
وعقوبات الذنوب نوعان شرعية وقدرية؟ نعم؟ الرفع القدري لا لا؟ الرفع القدري. رفع القدر ان الله لا يبتليه. ما هو اليس العبد يبتلى بذنبه؟ فيرفع عنه هذا البلاء ولا يوقعه به لانه تاب. مم - [01:51:13](#)

مصيبة يضيق رزقه يرفع الله عنه هذه العقوبات القدرية لان الله تاب عليه. هذا في الآخرة. ايوه. اه طيب. طيب ماذا؟ لا ما العقوبات الشرعية كيف ستكون؟ بان يستر عليه - [01:51:33](#)

ولا يفضح صحيح يستر عليه ولا يذكر - [01:51:56](#)